موسوعة الشيخ الصدوق

المائة منقبة

للشيخ الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي الحسين بابويه قمي

٣٠٦هـ - ٣٨١هـ

تحقيق

مؤسسة شمس الضحى الثقافية

مَوسُوعَة الشَّيخ الصَّدوق (١٢)

المائة منقبة المخصوصة لاميرالمومنين (عليه السلام)

تحقيق: موسسة شمس الضحى الثقافية

الناشر: منشورات خانه فرهنگ (شهيد) صدوقی

الطبعة الاولى: ١۴۴۴ هـ. ق - ١۴٠١ هـ. ش

عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

مشرف الطباعة: منشورات دليل ما

شابک الدورة (ردمک) : ١ - ١ - ٩۶١٥٩ - ۶٢٢ - ٩٧٨

شابک ردمک: ١ - ٠۶ - ٧١١٢ - ۶٢٢ - ٩٧٨

الموقع الكتروني : www.sadoughi.com

معارض منشورات دليل ما

قم . شارع معلم . بناية الناشرين . الطابق الأرضي . رقم ٩ | الهاتف ٣٧٨٤٢٤٦٦

قم . شارع صفائية . مقابل زقاق رقم ٣٨ | الهاتف ٣٧٧٣٧٠٠١ - ٣٧٧٣٧٠١١

طهران . شارع انقلاب . شارع الفخر الرازي . رقم ٦١ | الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١

مشهد . شارع الشهداء . شمالي حديقة نادري . زقاق خوراكيان . بناية گنجينه كتاب . الطابق الأول | الهاتف ٥-٣٢٢٣٧١١٣

النجف الأشرف . سوق الحويش . مقابل جامع الهندي . مكتبة الإمام باقرالعلوم عليه السلام | الهاتف ٠٧٨٠١٢٦٣٥٧٩

كربلاء المقدسة . شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام . مكتبة ابن فهد الحلي رحمه الله | الهاتف ٠٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ - ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢

سرشناسه	ابن بابويه، محمد بن علي، ٣١١ - ٣٨١ق.
	Ibn Babawayh al-Qummi, Muhammad ibn Ali
عنوان قراردادي	اتحصال برگزيده
عنوان و نام پديدآور	المائة منقبة المخصوصة لأميرالمؤمنين عليه السلام / تاليف شيخ صدوق ابي‌جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي؛ تحقيق موسسه شمس الضحى الثقافيه؛ به سفارش خانه فرهنگ صدوقي
مشخصات نشر	يزد: خانه فرهنگ صدوقي، ١۴٢١ ق. = ١٣٩٨
مشخصات ظاهري	٨٨ ص.
فروست	موسوعه شيخ صدوق (ره)
شابک	دوره: 978-622-7112-06-1 ؛ 978-622-96159-1-1
وضعيت فهرست‌نويسي	فيپا
يادداشت	عربي
موضوع	علي بن ابي‌طالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق. -- فضايل -- احاديث
موضوع	Ali ibn Abi-talib, Imam I, 600-661 -- Virtues -- Hadiths
موضوع	احاديث اخلاقي - قرن ٤ق
موضوع	Hadiths, Ethical -- 10th century
موضوع	احاديث شيعه - قرن ٤ق
موضوع	Hadith (Shiites) -- Texts -- 10th century
شناسه افزوده	موسسه فرهنگي شمس الضحي
شناسه افزوده	موسسه خانه فرهنگ صدوقي
رده‌بندي كنگره	BP ٢٢٨
رده‌بندي ديويي	٢٩٧/ ٢١٢
شماره كتابشناسي ملي	٥٩٧٨٨١٢

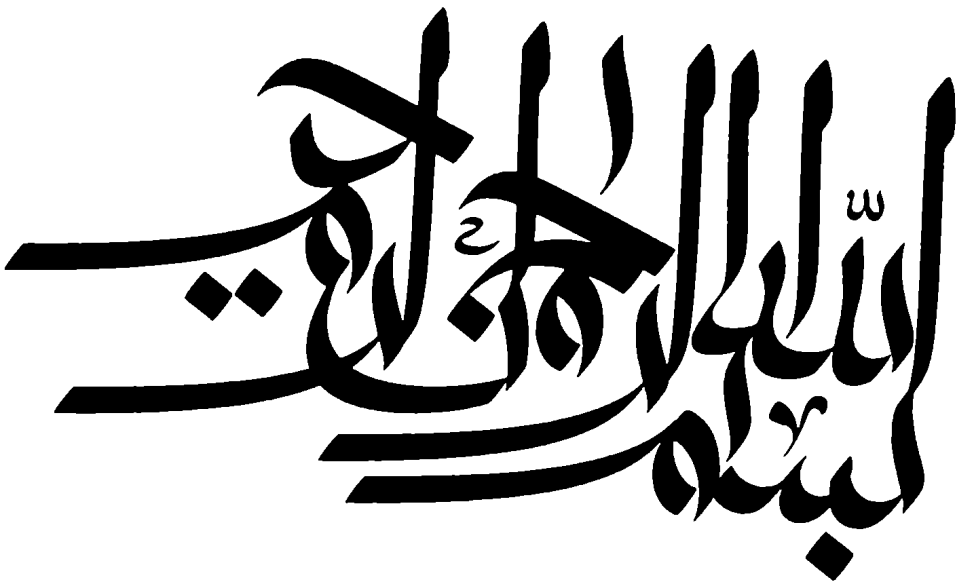

مقدّمة الناشر

الشيخ الصدوق : هو أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه الْقُمّى ، أحد أبرز علماء ومُحَدِّثى الشيعة فى القرن الرابع الهجرى ، وصاحب الكتب الحديثيّة والفقهيّة القيّمة . ومع أنّنا لا نملك معلومات دقيقة عن عددها ، لكنّ المؤكّد أنّها أكثر ممّا فى أيدينا فى الوقت الحاضر .

وبحسب الكتابة المدوّنة على قبر المرحوم الملّا مهدى كرمنشاهى - الجدّ الأعلى لآية الله الشهيد محمّد صدوقى - فإنّ نَسَبَهُ يرجع إلى الشيخ الصدوق رحمه الله ، وكان اعتزازه بِنَسَبِهِ حافزاً له ولابنه المرحوم الحاج الشيخ محمّد على صدوقى إلى إيلاء اهتمام خاص الاحياء تراث جدّهم الأعلى ونشر آثاره .

ثمّ جاء هذا العمل الكبير باقتراح مِن المرحوم العلّامة محمّد رضا الحكيمى ، ومتابعات حثيثة مِن قبل السيّد أحمد مسجد جامعى، جَمَعَ فيه المرحوم صدوقى مؤلّفات الشيخ الصدوق رحمه الله - المطبوعة منها والمخطوطة - وإعدادها للنشر ، فكانت النتيجة مجموعة رائعة تحوى ٣٤ مجلّداً فى ٢٠ عنواناً، قام بتحقيقها وإخراجها (مؤسّسة شمس الضحى)، وهى الآن فى متناول أيدى المحقّقين والباحثين والقرّاء الكرام .

وإذا كان المرحوم صدوقى قد توفّى قبل أنْ يرى ثمرة جهوده ، فإنّى أسألُ اللهَ العلىّ القدير أنْ يجعل ثواب هذا العمل إلى روحه الطاهرة وروح والده الشهيد، إنّه ولى ذلك، والقادر عليه.

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

إصدارات دار صدوقى الثقافية

محمّد صدوقي | يزد - محرّم الحرام ١۴۴۴

كلمة شمس الضُحىٰ :

قبسات

من حياة الشيخ الصدوق رحمه الله

التعريف به:

١ ـ هو أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ [١]، ويُعرف بالصدوق وابن بابويه [٢].

٢ ـ قال النجاشيّ (٤٥٠ ق): شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان [٣].

٣ ـ قال الطوسيّ (٤٦٠ ق): كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم يُرَ في القمّيّين مثله في حفظه وكثرة علمه [٤].

٤ ـ قال ابن شهر آشوب (٥٨٨ ق): مبارز القمّيّين، له نحو من ثلاثمائة مصنّف [٥].

٥ ـ قال ابن إدريس الحلّيّ (٥٩٨ ق): كان ثقة، جليل القدر، بصيراً، ناقداً بالأخبار للآثار، عالماً بالرجال [٦].

٦ ـ عليّ بن موسى بن محمّد الطاووس (٦٦٤ ق): الشيخ المتّفق على

---

(١) رجال النجاشيّ: ٣٨٩، الرقم ١٠٤٩.

(٢) الغيبة، للطوسيّ: ٣٩.

(٣) رجال النجاشيّ: ٣٨٩، الرقم ١٠٤٩.

(٤) الفهرست: ٤٤٢، الرقم ٧١٠.

(٥) معالم العلماء: ٩٩، الرقم ٧٤٠.

(٦) السرائر ٢: ٥٢٩.

علمه وعدالته[١]... العظيم الشأن[٢]، أهل اليقين[٣]، ثقة معتمد عليه[٤].

٧ـ الحسن بن يوسف الحلّيّ (٧٢٦ق): من أكابر علمائنا، وهو مشهور بالصدق والثقة والفقه[٥].

٨ ـ قد أثنى عليه جمّ غفير من العلماء والفقهاء في كلّ عصر وزمان، إلى زماننا هذا. وما ذكر من باب الأُنموذج؛ فإنّ مثل الصدوق أجلّ من أن يحتاج إلى أيّ ثناءٍ وتوثيق.

ولادته:

وُلد قدّس سرّه بدعاء الحجّة عليه السلام، وإخباره بأنّه وَلَدٌ مبارك فقيه[٦].

قال النجاشيّ في ترجمة أبيه: كان قدم العراق، واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله، وسأله عن مسائل. ثمّ كاتبه بعد ذلك على يد عليّ بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد. فكتب إليه: «قد دعونا الله لك بذلك، وستُرزق ولدين ذكرين خيّرين».

فولد له أبو جعفر وأبو عبدالله من أُمّ ولد.

---

(١) فرج المهموم: ١٢٩، فلاح السائل: ٤٩.

(٢) فرج المهموم: ٩٨.

(٣) كشف المحجّة: ٨٣.

(٤) كشف المحجّة: ١٨١.

(٥) المختلف ٢: ١٣٥.

(٦) انظر: كمال الدين ٢: ٥٠٢ الحديث ٣١، الغيبة، للطوسيّ: ١٩٥ و ٣٢٠.

وكان أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: «أنا وُلدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام» ويفتخر بذلك[١].

ثمّ إنّه لم يرد تحديدٌ لتأريخ ولادته، ولكن يظهر ممّا ذُكر آنفاً وغيره أنّ ولادته أعقبت بداية النيابة الخاصّة لأبي القاسم الحسين بن روح (٣٠٥ق).

أُسرته:

والده أبوالحسن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ (٣٢٩ق). قال النجاشيّ عنه: شيخ القمّيّين في عصره، ومتقدّمهم وفقيههم وثقتهم. كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل... له كتب[٢].

وقال الشيخ: كان فقيهاً جليلاً ثقة، وله كتب كثيرة[٣].

وقال ابن فهد الحلّيّ: المراد بالصدوق محمّد بن بابويه، وبالفقيه أبوه. وقد عبّر عنهما بالصدوقين والفقيهين وابني بابويه[٤].

أُمّه جارية ديلميّة[٥].

أخواه:

١ ـ أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ

---

(١) رجال النجاشيّ: ٢٦١ الرقم ٦٨٤.

(٢) رجال النجاشيّ: ٢٦١، الرقم ٦٨٤.

(٣) الفهرست: ٢٧٣، الرقم ٣٩٣.

(٤) المهذّب البارع ١: ٦٨ ـ ٦٩.

(٥) الغيبة، للطوسيّ: ١٨٨.

الّذي ولد هو والصدوق بدعاء الحجّة عليه السلام[١].

قال النجاشيّ عنه: ثقة روى عن أبيه إجازة. له كتب منها: كتاب التوحيد ونفي التشبيه، وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عبّاد[٢].

وقال الشيخ عنه: كثير الرواية، يروي عن جماعةٍ، وعن أبيه، وعن أخيه محمّد بن عليّ؛ ثقة[٣].

٢ ـ الحسن بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ.

قال الطوسيّ عنه: هو الأوسط، مشتغل بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس ولا فقه له[٤].

كما يوجد بين أكناف أُسرة الصدوق عدّة أُخرى من العلماء ورواة الحديث؛ أوردناهم بالتفصيل في كتاب «حياة الشيخ الصدوق» فليُرجع إليه.

مشايخه:

إنّهم يزيدون على مائتي رجلٍ؛ قد ذكرناهم أجمعين في كتاب «حياة الشيخ الصدوق» مرتّباً على حروف المعجم، منهم:

١ ـ والده أبوالحسن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ (٣٢٩ق). فإنّ كتب الصدوق مشحونة بروايته عنه[٥].

---

(١) الغيبة، للطوسيّ: ١٨٨.

(٢) رجال النجاشيّ: ٦٨، الرقم ١٦٣.

(٣) رجال الطوسيّ: ٤٦٦، الرقم ٢٨.

(٤) الغيبة، للطوسيّ: ١٨٨.

(٥) انظر: الخصال: ٥٤ و٥٥ و٦٢ و٦٣ و....

٢ ـ أبو جعفر محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن الوليد القمّيّ (٣٤٣ق). قال السيّد الخوئيّ رحمه الله تعالى عنه: قد ذكره الصدوق في المشيخة ما يقرب من مائة و أربعين مورداً، وكان يعتمد عليه ويتّبعه فيما يذهب إليه[١].

٣ ـ محمّدبن عليّ‌بن ماجيلويه. قد روى عنه كثيراً في كتبه مترضّياً عليه. قال السيّد الخوئيّ عنه: وقع بهذا العنوان في اثنين وخمسين مورداً من مشيخة الفقيه[٢].

٤ ـ محمّدبن موسى‌بن المتوكّل. قد أكثر الرواية عنه في كتبه مترضّياً عليه. قال السيّد الخوئيّ عنه: وذكره في المشيخة في طرقه إلى الكتب في ثمانية و أربعين مورداً[٣].

الراوون عنه:

قدبلغ عددهم أربعين رجلاً أوردناهم في كتاب «حياة الشيخ الصدوق». فالأهمّ منهم:

١ ـ أبوالقاسم السيّد المرتضى علم الهدى[٤].

٢ ـ أبوالقاسم عليّ‌بن محمّدبن عليّ الخزّاز القمّيّ الرازيّ[٥].

٣ ـ أبو عبدالله محمّدبن محمّدبن النعمان المفيد[٦].

---

(١) معجم رجال الحديث ١٥: ٢٠٧.

(٢) معجم رجال الحديث ١٧: ٥٥.

(٣) معجم رجال الحديث ١٧: ٢٨٤.

(٤) الغدير ٤: ٢٧٠.

(٥) كفاية الأثر: ١٠ و١٩ و٤٥ و٤٩.

(٦) الأمالي، للمفيد، المجلس السادس: ٤٣.

٤ ـ والد النجاشيّ أبوالحسن عليّ بن أحمد بن العبّاس[١].

آثاره العلميّة:

إنّها تزيد على مائتي كتاب. فالمطبوع منها:

١ ـ من لا يحضره الفقيه.

٢ ـ الخصال.

٣ ـ الهداية.

٤ ـ المقنع.

٥ ـ كمال الدين وتمام النعمة.

٦ ـ الأماليّ.

٧ ـ المواعظ.

٨ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٩ ـ مصادقة الإخوان.

١٠ ـ ثواب الأعمال وعقابها.

١١ ـ التوحيد.

١٢ ـ علل الشرائع.

١٣ ـ فضائل الشيعة.

١٤ ـ صفات الشيعة.

١٥ ـ الاعتقادات.

---

(١) رجال النجاشيّ: ٣٩٢.

١٦ ـ فضائل الأشهر الثلاثة.

١٧ ـ معاني الأخبار.

رحلاته:

كانت رحلاته إلى البلاد لأخذ الروايات عن الرواة أو نقلها لهم، أو الردّ لشبهات الناس، والذبّ عن الدين الحنيف. ويظهر من رواياته أنّه رحل إلى البلدان التالية:

١ ـ الريّ، خلال الفترة مابين العامين ٣٣٩ و٣٤٧.

٢ ـ مشهد الرضا عليه السلام؛ بدأ رحلته إليه في رجب (٣٥٢ق)[١].

٣ ـ نيشابور (٣٥٢ق)[٢].

٤ ـ بغداد (٣٥٥ق)[٣].

٥ ـ فيد؛ بليدة في طريق مكّة من الكوفة[٤].

٦ ـ الكوفة[٥].

٧ ـ سرخس[٦].

٨ ـ مرو[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٦٦.

(٣) رجال النجاشيّ: ٣٨٩.

(٤) التوحيد: ٣٥٣.

(٥) الخصال: ١١٥ و٥٠٤ و٢٠٧.

(٦) التوحيد: ٢٢ و٤٠٩.

(٧) كمال الدين: ٤٣٣ و٤٧٦.

٩ ـ مرورود[١].

١٠ ـ بلخ[٢].

١١ ـ سمرقند[٣].

١٢ ـ إيلاق[٤].

١٣ ـ فرغانة[٥].

١٤ ـ اخسيكت[٦].

١٥ ـ جبل بوتك[٧].

١٦ ـ همدان[٨].

وفاته:

توفّي رحمه الله تعالى في الريّ سنة ٣٨١ق[٩] ودفن فيها. ومزاره معروف بـ«ابن بابويه» عليه قبّة، قريب من برج طغرل.

---

(١) التوحيد: ٢٤.

(٢) معاني الأخبار: ١٢١.

(٣) الخصال: ٤٥ و٢٢٠ و٣١٥.

(٤) كمال الدين: ٢٩٢ و٢٩٣.

(٥) الخصال: ٢٦٨ و٣٤٥.

(٦) الخصال: ١٧٧.

(٧) كمال الدين: ٤٧٢.

(٨) كمال الدين: ٣٦٩، التوحيد: ٧٧.

(٩) رجال النجاشيّ: ٣٩٢.

طبعات الكتاب:

توجد لهذا الكتاب نسخة خطّيّة واحدة فقط في مكتبة الآستانة الرضويّة المقدّسة في مدينة مشهد الرضا عليه السلام، وذلك ضمن مجموعة خطّيّة برقم ٨٢٧٤ وهي خالية من تاريخ الكتابة واسم الكاتب.

وأخيراً في سنة ١٤١٢هـ تمّ طبعه ونشره في بيروت بتوزيع دار الكتاب الإسلاميّ وتقديم مؤسّسة الغريّ للمطبوعات بتحقيق السيّد باسم الموسويّ؛ يقع في ٧٠ صفحة.

كما قامت مؤسّسة الطباعة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ ومؤسّسة دائرة المعارف الإسلاميّة بطبعه ضمن كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، للسيّد هبة الله بن أبي محمّد الحسن الموسويّ؛ بتحقيقي؛ في سنة ١٤١٧هـ ق.

بين يدي الكتاب:

إنّ لشيخنا الصدوق رضوان الله عليه نحواً من ثلاثمائة مصنّف، أورد الشيخ الطوسيّ والنجاشيّ وغيرهما فهرساً لبعضها؛ فقد ذكر النجاشيّ أسماء ما يُقارب (١٨٠) مصنّفاً منها، وضاع في طيّات التاريخ الكثيرُ من أسمائها، أمّا ما لم يصل إلينا فأكثر وأكثر.

ومن هنا نُواجه في كتابنا هذا «**المائة منقبة**» إحدىٰ هاتين المشكلتين، فإنّ اسمه لم يرد فيما ذكروه من أسماء كتب الشيخ الصدوق رحمه الله، وفيما لو صحّت نسبةُ هذا الكتاب إليه ـ وهذا ما نطمئنّ إليه وسنُحاول إثباته ـ يكون كتابه الصغير هذا من جملة كتبه الّتي شملها اللطف الإلهيّ

فوصلت إلينا عبر كلّ هذه القرون، ولا شكّ أنّ هناك العديد من كتبه الأُخرى قد وصلت إلى زماننا هذا إلّا أنّها ابتُليت بالإهمال، وجهل مالكيها، وانصرافهم عن العلم ومصادره، وهي تقبع الآن في زوايا مكتبات مهجورة، أو في صناديق مُغلقة موروثة تنتظر أياديَ كريمة تمتدُّ إليها لتُخرجها من ظُلماتها إلى نور البحث والتحقيق والنشر.

إنّ اسم هذا الكتاب يُواجه أحد احتمالين: فإمّا أن يكون اسمه صحيحاً دقيقاً لم يرد في جملة أسماء كتب الشيخ الصدوق... وممّا يؤيّد ذلك وضوح التسمية في بداية الكتاب، وأنّه كتاب صغير لا يتجاوز الإحدى عشرة صفحة؛ أورده الصدوق في مجلسٍ واحدٍ، وهو خالٍ من الروايات المسندة، بل اقتصر فيه على الإشارة إلى الروايات المسندة المذكورة في كتبه الأُخرى، وكرّر بعض النصوص فيه، وبعضها جاء على صيغة المضمون دون النصّ الكامل، ولهذا لم يَلْقَ واسعَ اهتمامٍ كبقيّة كُتبه المسندة والمفصّلة والكبيرة.

وأمّا الاحتمال الثاني؛ فهو أنّ اسم هذا الكتاب حُرّف على مرور الزمان، ولعلّه كان كتاب الفضائل المذكور في جملة كتبه ـ كما في الفهرست[1] للشيخ الطوسيّ، ومعالم العلماء[2] للمازندرانيّ ـ أو كتاب «فضائل العلويّة» الّذي ذكره النجاشيّ بهذا الاسم، وفي الفهرست «فضل العلويّة» وكذلك في معالم العلماء، وهذا على احتمال تصحيف الاسم وأنّه كان «الفضائل العلويّة».

---

(١) الفهرست: ١٥٧.

(٢) معالم العلماء: ١١١.

وعلى كلّ حالٍ، فإنّ اسم الكتاب لا يُواجه مشكلةً علميّةً، وعلى الأخصّ بلحاظ أنّ للشيخ الصدوق كُتباً كثيرةً لم يردنا حتّى اسمها، فيكون هذا الكتاب من جُملتها بعد إثبات نسبته إليه.

نسبة الكتاب:

إنّ إثبات نسبة كتابنا هذا «**المائة منقبة**» إلى الشيخ الصدوق رحمه الله يعتمد على دليلين رئيسيّين:

الأوّل: الظهور اللفظيّ لسند الكتاب.

حيث ورد في أوّله: «المائة منقبة المخصوصة لأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وذلك ممّا رواه الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين بن بابويه قدّس الله روحه؛ يوم الغدير من سنة إحدى وستّين وثلاثمائة؛ يرفعه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ممّا خصّ الله تعالى به أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام».

وينبغي الإشارة في هذا السند إلى مسألتين:

الأُولى: إنّ تاريخ إملائه لهذا الكتاب كان سنة (٣٦١هـ ق) أي: قبل إملائه لروايات مجالسه المعروفة بالأمالي، والّتي كانت في سنتي (٣٦٧ و٣٦٨هـ ق).

والثانية: ما ذكر فيه من أنّ هذه الروايات مرفوعة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد وجدنا في تخريجنا لها أنّ أكثرها عنه صلّى الله عليه وآله، في حين أنّ بعضها كان عن الأئمّة عليهم السلام، أو عن أميرالمؤمنين عليه السلام نفسه، أو أنّها حوادث تاريخيّة نُقلت من قِبَلِ الكثير من الصحابة، فكأنّ

السامع لهذا المجلس أو هذا الكتاب من الشيخ الصدوق أو الناسخ له عبّر عن إسناد هذه الروايات تعبيراً إجماليّاً آخذاً أكثرها بنظر الاعتبار.

الثاني: تخريج روايات هذه المناقب على كتب الشيخ الصدوق رحمه الله، أو بروايته في كتب غيره، أو في رواية بعض مشايخه...

فقد خرّجنا مضامين هذه المناقب أو نصوصها الحرفيّة على ما وصلنا من كتب الصدوق ورواياته، فكان (٧٨) منقبة منها ترتبط بهذه الكتب مباشرة، وواحدة منها وهي المنقبة (٥) ترتبط بكتاب الإمامة والتبصرة لوالد الشيخ الصدوق، والمنقبة (٣١) ترتبط برواية رواها الشيخ المفيد عن الصدوق، والمناقب (٧٤، و٨٥ و٨٦ و٩٢ و٩٣) استخرجناها من كتاب البصائر لأبي جعفر محمّد بن الحسن الصفّار أحد مشايخ الصدوق رحمه الله.

فيكون مجموع ما خُرّج على كتب الصدوق أو بروايته أو برواية مشايخه (٨٥) منقبة وهو رقم يبعث على الاطمئنان في نسبة الكتاب إلى الشيخ الصدوق رضوان الله عليه...

بقي هناك احتمال قد يطرق الأذهان، وهو أنّها مناقب جُمعت من كتب الصدوق ونُسبت إليه.

والجواب عن هذا الاحتمال يتلخّص في عدّة نقاط:

أوّلاً: إنّ وجود هذه المناقب في كتب الصدوق بشكل يبعد هذا الاحتمال جدّاً، حيث أنّها احتلّت أماكن متباعدة كثيراً في هذه الكتب، ومراجعة التخريجات الّتي ذكرناها تُوضّح هذه الملاحظة، مضافاً إلى أنّ أكثر هذه المناقب قد وردت ضمن روايات تحوي مناقب أُخرى، فيما

استُلَّت المناقب المذكورة من بينها وبدون أيّ مناسبة خاصّة بها، فيبعد جدّاً أن تكون قد انتُخبت من قِبَلِ شخصٍ آخر غير الصدوق، بل إنّ تناثرها في كتبه يوضِّح أنّها ممّا استحضره الشيخ رحمه الله من صفحات خاطره، فجاءت من هنا وهناك.

ثانياً: عدم وجود عدد منها في كتب الشيخ المعروفة؛ فقد تخلّف عن الاستخراج اثنتان منها وتمّ استخراج (١٣) منها من غير طريق الصدوق لتشابه المضمون، فيكون مجموع ما لم يُستخرج من كتب الشيخ (١٥) منقبة، فلو فرضنا أنّ خمساً منها ـ مثلاً ـ موجودة في كتبه ولكن زاغ البصر عنها فلا أقلّ أن يكون عشراً من هذه المناقب الخمس عشرة غير موجودة فيها، وهذا دليل قاطع على نفي أن تكون هذه المناقب جُمعت من كتبه المعروفة ونُسبت إليه.

ثالثاً: ما ورد في المنقبة الحادية والثلاثين من أنّه عليه السلام صاحب الأعراف مع الأئمّة يعرفون كلّاً بسيماهم، فقد وجدنا في كتاب الأمالي للشيخ المفيد روايته عن الشيخ الصدوق بإسناده عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام في حديثٍ: يا عليّ، أنت والأئمّة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم.

فهذه رواية تتطابق كثيراً مع المنقبة المذكورة، وهي مرويّة عن الصدوق في حين لم ترد في كتبه المعروفة، وهذا يؤكّد أيضاً أنّ هذه المناقب لم تُجمع من كتب الشيخ الصدوق المعروفة[1].

---

(١) انظر: المائة منقبة؛ بتحقيق السيّد باسم الموسويّ: ٧ ـ ١١.

منهجيّة التحقيق:

كان عملنا ـ في تحقيق هذا الكتاب وضبط نصّه ـ مُقسّماً على عدّة مراحل؛ هي كالتالي:

١ ـ استنساخ النصّ ثمّ مقابلته مع النسخة الخطّيّة.

٢ ـ تخريج أصل الأحاديث والروايات الشريفة المستفادة في دلالة النصّ؛ وذلك من مصادر معتبرة ومتعدّدة من طريق الفريقين السُنّة والشيعة دون استقصاء جميع أماكن وجودها في المصادر.

٣ ـ إيراد بعض الأقوال والتعليقات في الهامش بما يناسب المقام.

٤ ـ شرح الألفاظ والمفردات اللغويّة الغريبة الواردة في متن الكتاب وتفسير معناها في الهامش. وذلك إتماماً للفائدة.

ختاماً نسأل الله سبحانه أن يوفّقنا لإحياء ونشر مزيدٍ من تراث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وأن يُعيننا في إنجاز هذا المشروع (تحقيق ونشر جميع تأليفات الشيخ الصدوق رحمه الله) بما ينسجم ويتلاءم مع أهمّيّتها... وأن يتقبّل منّا هذا المجهود العلميّ المتواضع، وينفعنا به يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلّا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ؛ إنّه سميعٌ مُجيب، والحمد لله ربّ العالمين.

المائة منقبة

المخصوصة لأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

وذلك ممّا رواه الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قدّس الله روحه، يوم الغدير من سنة إحدى وستّين وثلاثمائة؛ يرفعه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ممّا خصّ الله تعالى به أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام.

الأُولى: إنّ الله تبارك وتعالى خلقه من نور عظمته؛ كما قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: خُلقتُ أنا وعليٌّ من نورٍ واحد[1].

---

(١) انظر: الخصال ١: ٣١، الأمالي، للصدوق: ١٩٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٨، بحار الأنوار ١٥: ١١، بشارة المصطفى: ١٩٠، ٢٣٥، روضة الواعظين ١: ١٢٩، علل الشرائع ١: ١٣٤، العمدة: ٩١، الفضائل، لابن شاذان: ٩٦، معاني الأخبار: ٥٦، المناقب، لابن شهر آشوب ١: ٢٧، و٣: ٢٦٩، شرح الأخبار ١: ٢٢٠، خصائص الوحي المبين، لابن البطريق: ١٨٧، اختيار معرفة الرجال ١: ٢٣٢، نهج الإيمان، لابن جبر: ٣٩٢.

وروى ذلك أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة: ٢٠٥ (مخطوط)، وابن المغازليّ في المناقب: ٨٧، وشيرويه الديلميّ في الفردوس (باب الخاء ـ مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٤٦، ٨٧، وفي المقتل: ٤٢، وسبط ابن الجوزيّ في تذكرة الخواصّ: ٥٢، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢: ٤٥٠، والكنجيّ في كفاية الطالب: ١٧٦، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة

الثانية: إنّه عليه السلام أجاب الله عزّ وجلّ في الذرّ معه صلّى الله عليه وآله[١].

الثالثة: إنّ الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق عباده بولايته عليه السلام[٢].

الرابعة: إنّ الله تبارك وتعالى أمر بلعن أعدائه والبراءة منهم[٣].

٢: ١٦٤، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ٢٣٥، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٠، ٨٣، ٢٥٦، وعبدالله الشافعيّ في المناقب: ٨٩ (مخطوط)، والدهليّ في تجهيز الجيش: ٢٤، ١٠٧، والصفوريّ الشافعيّ في نزهة المجالس ٢: ٢٣٠، وابن حجر في لسان الميزان ٦: ٣٧٧، والسيوطيّ في ذيل اللآلئ: ٦٠، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٦٩، ٢٦٥ (مخطوط)، والمولويّ في انتهاء الأفهام: ٢٢٤، وعبدالله الحنفيّ في الرقائق: ٣٠٠ (مخطوط).

(١) ذكر في علل الشرائع ١: ١١٨ عن داوود الرقّيّ عن الصادق عليه السلام أنّه قال: لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم ثمّ قال لهم: من ربّكم؟ فأوّل من نطقَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين والأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين.

(٢) انظر: الكافي ٢: ٨، بصائر الدرجات: ٧٠، ١٠٦، تأويل الآيات الظاهرة: ٣١٣، مختصر بصائر الدرجات: ١٥٥، ١٦٣، بحار الأنوار ٢٥: ١٨، ٢٠، و٢٦: ١٠٨، ٢٧٩، ٢٨٢، و٦٤: ١١٤. في تتمّة الحديث السابق: ثمّ قال لبني آدم: أقرّوا للّه بالربوبيّة، ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية، فقالوا: نعم ربّنا أقررنا، فقال الله جلّ جلاله للملائكة: اشهدوا. راجع: علل الشرائع ١: ١١٨، وعنه بحار الأنوار ١٥: ١٦.

وروى ذلك الكنجيّ في كفاية الطالب: ١٧٩، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ١٧٤، وابن حجر في لسان الميزان ٤: ١٢٤، وابن المغازليّ في المناقب: ٢٧٢.

(٣) انظر: الفضائل، لابن شاذان: ١٣٤، الأمالي، للصدوق: ١١٢، بشارة المصطفى: ١٩٧، بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٥.

قال الصدوق رحمه الله في الاعتقادات: اعتقادنا في الظالمين أنّهم ملعونون، والبراءة منهم واجبة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِباً أُولٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ**

الخامسة: إنّ من ادّعى الإمامة معه عليه السلام كان كمن ادّعى الربوبيّة من دون الله عزّ وجلّ، والنبوّة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله [١].

السادسة: إنّه عليه السلام أميرالمؤمنين؛ لا يُسمّى بهذا الاسم من الأوّلين والآخرين غيره، لأنّ هذا الاسم له عليه السلام خاصّة [٢].

﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ [هود: ١٨ و١٩].

وقال ابن عبّاس في تفسير هذه الآية: إنّ سبيل الله عزّ وجلّ في هذا الموضع هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام... ولمّا نزلت هذه الآية ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥] قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: من ظلم عليّاً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنّما جحد نبوّتي ونبوّة الأنبياء من قبلي، ومن تولّى ظالماً فهو ظالم. راجع: بحار الأنوار ٢٧: ٦٠ عن الاعتقادات، للصدوق رحمه الله.

(١) انظر: الإمامة والتبصرة، لوالد الشيخ الصدوق: ٢٣١ حيث ذكر فيه عن الباقر عليه السلام أنّه قال: من أشرك مع إمامٍ إمامته من عند الله مَنْ ليس إمامته من عند الله كان مشركاً باللّه. أي: كان المدّعي مدّعياً للربوبيّة من دون الله عزّ وجلّ.

(٢) انظر: الكافي ١: ٤١١، دلائل الإمامة: ٢٣٩، الأمالي، للطوسيّ: ٢٩٥، بشارة المصطفى: ١٨٦، تأويل الآيات الظاهرة: ٥٧٨، إرشاد القلوب ٢: ٢٣٧، علل الشرائع ١: ١٦٠، بحار الأنوار ٢٤: ٢١١، و٣٧: ٢٩٤، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣١، وسائل الشيعة ١٤: ٦٠٠.

ذكر في العلل عن أبي حمزة الثماليّ قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام: يا ابن رسول الله، لم سُمّي عليّ أميرالمؤمنين وهو اسمٌ ما سُمّي به أحدٌ قبله، ولا يحلّ لأحدٍ بعده؟ قال عليه السلام: لأنّه ميرة العلم؛ يُمتار منه ولا يُمتار من أحدٍ غيره. ويُمتار منه، أي: يُؤخذ منه.

وعن عليّ عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر أن أُدعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته، ولم يُطلق ذلك لأحدٍ غيري. انظر: الخصال ٢: ٥٨٠.

وروى ذلك صاحب الفردوس في الباب الرابع عشر على ما في اللوامع ٩: ٢٧٢، والبغداديّ في تاريخ بغداد ١٣: ١٢٢، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٤ (مخطوط)، وأبو نعيم الأصفهانيّ في حلية الأولياء ١: ٦٣، وكمال الدين محمّد الشافعيّ في مطالب السؤول: ٢١، والحمويني في

السابعة: إنّه عليه السلام كان يعبد الله عزّ وجلّ في أصلاب آبائه وأرحام أُمّهاته من لدن آدم عليه السلام (١).

الثامنة: إنّه عليه السلام مُتنقّلٌ من الأصلاب الطيّبة، والأرحام الطاهرة (٢).

التاسعة: إنّه عليه السلام وُلد في الكعبة (٣).

فرائد السمطين (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٢٣٥، وابن حسنويه في دُرّ بحر المناقب: ٩٩ (مخطوط)، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٢٥٩، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١٥، والتفتازانيّ في شرح المقاصد ٢: ١١٢. وراجع في من لم نذكره: إحقاق الحقّ ١٥: ٢٢٣ ـ ٢٣١.

(١) انظر: روضة الواعظين ١: ٧٧ ـ ٨٢، جامع الأخبار: ١٥، العمدة: ٨٩، كشف اليقين: ١١، المسترشد: ٦٣٠، ٦٣١، خصائص الوحي المبين، لابن البطريق: ٩٥، ١٨٧، تاريخ ابن عساكر ٢: ٦٧، المناقب، للخوارزميّ: ١٤٥، نهج الإيمان: ٣٩٢، كشف الغمّة ١: ٢٩٦، بحار الأنوار ١٥: ٧، و١٨: ٣٩٧، و٣٥: ١٠، ١٩، و٣٨: ١٤٧، و٤٠: ١٨، ٧٧.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ خلقني وعليّاً من نورٍ واحدٍ؛ إنّا كنّا في صُلب آدم نُسبّح الله عزّ وجلّ، ثمّ نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء يُسمع تسبيحنا في الظهور والبطون... راجع: بحار الأنوار ٣٥: ٢١ عن روضة ابن شاذان وروضة الواعظين. وروى ذلك ابن حسنويه في دُرّ بحر المناقب: ٢٦٥ (مخطوط).

(٢) انظر: معاني الأخبار: ٥٦، علل الشرائع ١: ١٣٤، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٧٦، روضة الواعظين ١: ٢٩، بحار الأنوار ١٥: ١١، و٣٥: ٣٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في خلقه وخلق عليّ عليهما السلام: فلم يزل ينقلنا الله عزّ وجلّ من أصلابٍ طاهرةٍ إلى أرحامٍ مطهّرة. ذكره في العلل والبحار، وذكر ذلك البغداديّ في نزهة المجالس ٢: ٢٣٠، والترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٦٢.

(٣) انظر: الأمالي، للصدوق: ١٣٢، معاني الأخبار: ٦٢، علل الشرائع ١: ١٣٥، بشارة المصطفى: ٧، روضة الواعظين ١: ٧٦، كشف الغمّة ١: ٦٠، كشف اليقين: ١٧، الأمالي، للطوسيّ: ٧٠٦، الثاقب في المناقب: ١٩٧، بحار الأنوار ٣٥: ٨، ٣٥.

قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العبّاس بن عبدالمطّلب وفريق من عبدالعزّى بأزاء البيت

العاشرة: إنّه عليه السلام لمّا وُلد ظهر نورٌ من عنان السماء إلى ظهر الكعبة، وسقطت الأصنام الّتي كانت على الكعبة على وجوهها وصاح إبليس وقال: ويلٌ للأصنام وعَبَدَتها من هذا المولود[1].

الحادية عشرة: إنّه عليه السلام ربيب رسول الله صلّى الله عليه وآله،

الحرام؛ إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أُمّ أميرالمؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به تسعة أشهر، وقد أخذها الطلق فقالت: ربّ إنّي مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رُسُل وكُتب، وإنّي مُصدّقة بكلام جدّي إبراهيم الخليل، وإنّه بنى البيت العتيق، فبحقّ الّذي بنى هذا البيت وبحقّ المولود الّذي في بطني لمّا يسّرت عليّ ولادتي!

قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط، فرُمْنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا أنّ ذلك أمر من الله تعالى.

ثمّ خرجت بعد الرابع وبيدها أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ قالت: إنّي فُضّلت على من تقدّمني من النساء؛ لأنّ آسية بنت مزاحم عبدت الله سرّاً في موضع لا يُحبّ أن يُعبد الله فيه إلّا اضطراراً، وأنّ مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتّى أكلت منها رطباً جنيّاً، وإنّي دخلتُ بيت الله الحرام وأكلتُ من ثمار الجنّة وأرزاقها، فلمّا أردتُ أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة سمّيه عليّاً، فهو عليّ والله العليّ الأعلى يقول: إنّي شققت اسمه من اسمي، وأدّبته بأدبي، ووقفته على غامض علمي، وهو الّذي يُكسّر الأصنام في بيتي، وهو الّذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدّسني ويمجّدني، فطوبى لمن أحبّه وأطاعه، وويل لمن عصاه وأبغضه. علل الشرائع ١: ١٣٥، معاني الأخبار: ٦٢.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب: ٧، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة: ١٢، والبلخيّ في كتابه على ما في تلخيصه: ١١، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٣٨٨، والكنجيّ في كفاية الطالب: ٢٦٠، والحاكم في المستدرك، والقفّال الشافعيّ في فضائل أميرالمؤمنين (مخطوط)، والصفوريّ في نزهة المجالس ٢: ٣٠٤، والسكتواريّ في محاضرة الأوائل: ٧٩، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٢٠، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ١١٠ (مخطوط).

(١) لم نجده في مكان، ولعلّه في كتاب مولد أميرالمؤمنين عليه السلام للشيخ الصدوق رحمه الله، وهو مفقود؛ ذكره النجاشيّ في الصفحة ٣٩٢ في عدّة كتب الشيخ رحمه الله.

والكائن معه حتّى بُعث بالنبوّة[١].

الثانية عشرة: إنّه عليه السلام أوّل رجلٍ أقرّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله بالنبوّة لمّا بُعث[٢].

---

(١) انظر: نهج البلاغة: ٣٠٠، الطرائف ٢: ٤١٤، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٨٠، شرح المائة كلمة، لابن ميثم البحرانيّ: ٢٢٠، الأمان: ٩٦، بحار الأنوار ١٤: ٤٧٥، و٣٨: ٣٢٠.

قال عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله استوهبني عن أبي في صبائي؛ وكنت أكيله وشريبه ومؤنسه ومحدّثه. الخصال ٢: ٥٧٢.

وروى ذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج ٣: ٢٥١، والطبريّ في ذخائر العقبى: ٥٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣: ٢٥، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢٠٢، والخوارزميّ في المناقب، والمدنيّ في المغازي، وابن هشام في السيرة النبويّة ١: ٢٤٦، والحميريّ الأندلسيّ في الاكتفاء في مغازي المصطفى ١: ٣٣٨، والنويريّ في نهاية الأرب ١٦: ١٨٠، و٨: ١٨١، وأحمد بن يحيى في مجالس ثعلب ١: ٢٩، واليعمريّ في عيون الأثر ١: ٩٢، وابن خلدون في العبر ٢: ٦.

(٢) انظر: الاحتجاج ١: ٧٣، ١٧٤، الإرشاد ١: ٢٧٩، التوحيد: ١٨١، خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩٩، شواهد التنزيل ١: ٢٦٢، الفصول المختارة: ١٣٩، ٢٦٢، نهج البلاغة: ١٠٠، إعلام الورى: ١٥٩، ١٨٣، الأمالي، للصدوق: ٢١، ٢٠٥، بشارة المصطفى: ٨٤، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٥، ٢٢٠، بصائر الدرجات: ٨٤، تفسير العيّاشيّ ١: ٤، و٢: ٤١، رجال الكشّيّ: ٢٦، روضة الواعظين ١: ١١٥، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٣: ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٣، الصراط المستقيم ١: ٢٣٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٣، الفضائل، لابن شاذان: ١٤٥، ١٦٣، كشف الغمّة ١: ٨٦، ٨٩، ٣٧٦، ٣٨٦، كنز الفوائد: ٢٦٣، معاني الأخبار: ٤٠١، اليقين: ٥٠٠ ـ ٥١٦، بحار الأنوار ٣٨: ٩٢، ١٢٧، ١٣٩، ٢٠٨، ٢١٠ ـ ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٧٠، و٣٩: ٢١١، و٤٠: ٥، ١٧، و٤١: ٦٢، ١٧٩، و٨٩: ٢٦.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: هو أوّل من آمن بي وصدّقني، وأوّل من وحّد الله معي. أمالي الصدوق: ٢٨، وعنه عليه السلام قال: فأجبت رسول الله صلّى الله عليه وآله وحدي إلى ما دعى إليه مُسرعاً مُطيعاً مُوقناً؛ لم يتخالجني في ذلك شكّ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه

الثالثة عشرة: إنّه عليه السلام أوّل رجلٍ صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل الناس بسبع سنين [١].

الأرض خلق يصلّي أو يشهد لرسول الله صلّى الله عليه وآله بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد رحمها الله وقد فعل. الخصال ٢: ٣٦٦.

وروى سبقه إلى الإيمان: ابن المغازليّ في المناقب: ١٥، ٣٢٠، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة: ١٥٨، وابن كثير الدمشقيّ في تفسيره ٤: ٢٨٣ و٨: ٢١٩ و٩: ٣٦٧، والسيوطيّ في الدرّ المنثور ٦: ١٥٤ و٣: ٢١٨، وابن حجر في الصواعق: ١٢٣، وفي لسان الميزان ٢: ٤١٤، والدشتكيّ الشيرازيّ في روضة الأحباب على ما في ترجمته التركيّة ٣: ١٠، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٤٩، وصاحب كتاب أرجح المطالب: ٨٣ كما في فلك النجاة، والشوكانيّ في فتح القدير ٥: ١٤٨، والآلوسيّ في تفسيره روح المعاني ٢٧: ١١٤، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٦٠، وابن كثير أيضاً في البداية النهاية ١: ٢٣١، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ٥٣٦، والخطيب الخوارزميّ في المناقب: ٣٢، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، وابن حمزة الحسينيّ في البيان والتعريف ٢: ١١٠، وأبو الفوارس في الأربعين: ٤٩ (مخطوط) وغيرهم كثير. راجع: إحقاق الحقّ ٧: ٤٩٢ ـ ٥١٣.

(١) انظر: الخصال ٢: ٤٠١، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٣: ٢٠٠، الصراط المستقيم ١: ٢٣٥، الطرائف ١: ٢٠، ٦٩، العمدة: ٦٤، ٢٢٠، كشف الغمّة ١: ٨٩، كشف اليقين: ١٦٧، بشارة المصطفى: ١٢٥، ٢٢٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٣، ١٤، ١٦، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان الكوفيّ ١: ٢٦٠، ٢٧٥، ٣٠٥، ذخائر العقبى: ٦٠، حلية الأبرار ٢: ٤٩، سنن ابن ماجة ١: ٤٤، المستدرك، للحاكم النيسابوريّ ٣: ١١١، مسند أبي داوود: ٢٦، المصنّف، لابن أبي شيبة ٧: ٤٩٨، الآحاد والمثاني ١: ١٤٨، كتاب السُنّة، لعمرو بن أبي عاصم: ٥٨٤، السنن الكبرى، للنسائيّ ٥: ١٠٦، كنز العمّال ١٣: ١٢٢، مجمع البيان ٥: ١١٣، خصائص الوحي المبين: ١٩٧، البداية والنهاية، لابن كثير ٣: ٣٦، نهج الإيمان: ١٦٨، ٤٢٨، ٥١٦، السيرة النبويّة، لابن كثير ١: ٤٣١، جواهر المطالب ١: ٧٠، تنبيه الغافلين: ٨٣، ١٤٨، شرح الأخبار،

الرابعة عشرة: إنّه عليه السلام كان يُفسّر حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله، ويذكر حديث كلّ نبيّ (١).

الخامسة عشرة: إنّه عليه السلام أحد أصحاب الكساء (٢)، وأحد

للنعمانيّ ١: ٤٤٣، تاريخ الطبريّ ٢: ٥٦، فضائل الصحابة: ١٣، مسند أحمد بن حنبل ٤: ٣٧٠، بحار الأنوار ٣٨: ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٦٩.

قال عليه السلام: صلّيتُ قبل الناس بسبع سنين. الخصال ٢: ٤٠٢، وقول ابن عبّاس: كان أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله. الخصال ١: ٢١٠، وعنه البحار ٤٠: ٨.

وذكر ذلك ابن المغازليّ في مناقبه: ١٤، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢١، والطبريّ في تفسيره ١٠: ٥٩، وابن الأثير في جامع الأُصول ٩: ٤٧٧، والخطيب الخازن في تفسيره ٣: ٥٧، والبغويّ في معالم التنزيل المطبوع بهامش تفسير الخازن ٣: ٥٦، والهمدانيّ في الفردوس (الجزء الأوّل ـ باب الألف)، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٣٩، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ٥١، والطيالسيّ في مسنده: ٩٣، وأحمد بن حنبل في المناقب (مخطوط)، والبلاذريّ في أنساب الأشراف: ١١٢، والنسائيّ في الخصائص: ٢، والبيهقيّ في السنن الكبرى ٦: ٢٠٦، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣: ٤٥٩، وراجع فيمن لم نذكره: إحقاق الحقّ ٧: ٥١٦ ـ ٥٢٢، و ٥٣١ ـ ٥٣٧، وفي سبقه الناس بسنين ٧: ٥٦٩ ـ ٥٧٦.

(١) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام: هو إمام الخلق بعدي يُبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سُنّتي. أمالي الصدوق: ١٠٩.

وجاء رأس اليهود لعليّ عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي أُريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ؟ قال: سل عمّا بدا لك يا أخا اليهود، قال: إنّا نجد في الكتاب ـ ثمّ سأله عن معناه. الخصال ٢: ٣٦٥.

وروى الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ١٣٥ قوله عليه السلام: أنا ترجمان وحي الله.

(٢) عن عبدالله بن الفضل عن الصادق عليه السلام قال: إنّ أصحاب الكساء الّذين كانوا أكرم الخلق على الله كانوا خمسة، فلمّا مضى عنهم النبيّ بقي أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. علل الشرائع ١: ٢٢٥، وعنه البحار ٤٤: ٢٦٩. راجع:

البحار ١٧: ٢٦١، و٢١: ٣٥٤، والخصال ٢: ٥٨٠.

وخلاصة حديث الكساء: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دخل على فاطمة سلام الله عليها وهو يشكو الضعف، فدعا بكساءٍ يمانيّ فألقاه على نفسه، ثمّ أدخل تحته الحسن والحسين وعليّاً وفاطمة عليهم السلام ثمّ قال: «اللهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي وحامّتي؛ لحمهم لحمي، ودمهم دمي، يُؤلمني ما يُؤلمهم، ويحزنني ما يحزنهم، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدوّ لمن عاداهم، ومحبّ لمن أحبّهم، وإنّهم منّي وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم، وأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

فقال عزّ وجلّ: يا ملائكتي ويا سكّان سماواتي، إنّي ما خلقتُ سماءاً مبنيّة، ولا أرضاً مدحيّة، ولا قمراً منيراً، ولا شمساً مضيئة، ولا فلكاً يدور، ولا فُلكاً يسري، ولا بحراً يجري إلّا لمحبّة هؤلاء الخمسة الّذين هم تحت الكساء.

إلى أن قال: وأوحى الله إلى رسوله صلّى الله عليه وآله: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾.

راجع: مسند أبي داوود ٨: ٢٧٤، ومسند أحمد بن حنبل ١: ٣٣١، ومسند الحافظ أحمد ابن عثمان بن أبي شيبة الكوفيّ (على ما في كتاب فلك النجاة: ٤٣)، والخصائص، للنسائيّ: ٤، وتفسير الطبريّ ٢٢: ٥، والمعجم لسليمان بن أحمد بن أيّوب الطبرانيّ (كما في الصواعق: ٨٥)، وأحكام القرآن، للجصّاص ٣: ٤٤٣، والمستدرك، للحاكم النيسابوريّ ٢: ٤١٦، و٣: ١٣٢، ١٤٦، ١٥٩، ١٧٢، والأمالي، لأحمد المؤيّد بالله بن الحسين الزيديّ: ٢٣، والسنن الكبرى، للبيهقيّ ٢: ١٤٩، وتاريخ بغداد، للخطيب البغداديّ (الجزء ١٠)، والاستيعاب، للأندلسيّ ٢: ٤٦٠، وأسباب النزول، للنيشابوريّ: ٢٦٧، ومصابيح السُنّة، للبغويّ ٢: ٢٠٤، وتفسير الكشّاف، للزمخشريّ ١: ١٩٣، وأحكام القرآن، لابن العربيّ ٢: ١٦٦، والشفاء بتعريف حقوق المصطفى، لليحصبيّ ٢: ٤١، والمناقب، للخوارزميّ: ٣٥، ومنتخب تاريخ دمشق، لابن عساكر ٤: ٢٠٤ ـ ٢٠٦، وتفسير الرازيّ ٢: ٧٠٠، وجامع الأُصول، لابن الأثير الجزريّ ١: ١٠١، والعمدة، لابن البطريق: ١٦، وأُسد الغابة، لابن الأثير الجزريّ ٢: ٩، ١٢، ٢٠، و٣: ١١، ٤١٣، وتذكرة الأئمّة، لسبط بن الجوزيّ: ٢٤٤ الباب التاسع،

وكفاية الطالب، للعلّامة الكنجيّ الشافعيّ: ٢٣٢، ومطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لكمال الدين محمّد بن طلحة الشافعيّ: ٨، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبيّ ٤: ١٨٢، وشرح المهذّب، للدمشقيّ النوويّ (على ما نقله عنه في كتاب فلك النجاة: ٣٩)، وتفسير البيضاويّ: ٣٨٧، وذخائر العقبى، للطبريّ: ٢١، وتفسير المدارك، للنسفيّ المطبوع بهامش تفسير الخازن: ٤٨، ٩٥، وتفسير الخازن ٣: ٣٦٦، و٤: ٩٥٥، ومشكاة المصابيح، للخطيب العمريّ: ٥٦٨، وتفسير أبي الفداء الدمشقيّ ٣: ٤٨٣، ومجمع الزوائد، للهيثميّ ٩: ١٦٦، ١٦٨، والفصول المهمّة، لابن الصبّاغ: ٧، والإصابة، لابن حجر ١: ٣٢٩، و٢: ٥٠٢، و٤: ٢٠٧، ٣٦٧، والكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشّاف له أيضاً: ٢٦، الحديث ٢١٦ (المطبوع في آخر الكشّاف)، وفتح الباري في شرح صحيح البخاريّ له أيضاً ٣: ٤٢٢، وتلخيص المستدرك، للذهبيّ (المطبوع في ذيل المستدرك ٣: ١٤٦، ٤١٦)، وتاريخ الإسلام له أيضاً ٣: ٦، والحدائق الورديّة، للمحلّي اليمانيّ (مخطوط)، وتفسير النيسابوريّ المطبوع بهامش تفسير الطبريّ في ذيل آية التطهير في سورة الأحزاب، وروضة الأحباب، للشيرازيّ (مخطوط)، والدرّ المنثور، للسيوطيّ ٥: ١٩٨، وحبيب السير، لغياث الدين بن همّام ١: ٤٠٧، والصواعق المحرقة، لابن حجر: ٨٥ الطبع القديم، والمناقب المرتضويّة، للترمذيّ الكشفيّ: ٤٣، ومنتخب كنز العمّال، للمتّقي الهنديّ، المطبوع بهامش كتاب مسند أحمد بن حنبل ٥: ٩٦، وتفسير السراج المنير، للخطيب الشربينيّ، والمناقب، للعلويّ الدمشقيّ (مخطوط)، وبحر المناقب، للبلخيّ الحنفيّ (مخطوط)، وشرح الفقه الأكبر، للمولى علي القارئ (على ما في فلك النجاة: ٣٨)، ومدارج النبوّة، للدهلويّ: ٥٨٩، والإتحاف: ٥، وإسعاف الراغبين، للصبّان المصريّ (المطبوع في هامش نور الأبصار: ١٠٥)، والروض النظير، لليمانيّ الصغانيّ ١: ٩٧، ١٠٦، وفتح القدير، لحميد الدين يحيى الحسنيّ إمام الزيديّة ٤: ٢٧٠، وتفسير روح المعانيّ، للآلوسيّ ٢٢: ١٤، ونور الأبصار، للشبلنجيّ: ١١٢، وتشريف البشر بذكر الأئمّة الاثني عشر، للسيّد صدّيق حسن خان: ٤، ومشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار، للحمزاويّ المصريّ المالكيّ: ٨٤، ٩٢، والشرف المؤبّد لآل محمّد صلّى الله عليه وآله، للنبهانيّ: ٦، ورشفة الصادي من بحر فضائل بني النبيّ الهادي، للشافعيّ الحضرميّ: ١٢، وأئمّة الهدى، للهاشميّ العلويّ الصادقيّ: ١٤٥،

أصحاب يوم المباهلة[1].

والسيف اليمانيّ المسلول، للتونسيّ الكافي: ٩، والقول الفصل فيما لبني هاشم وقريش من الفضل، للحضرميّ الجاويّ ١: ٤٨، و٢: ١٦٣ وغيرها كثير، راجع فيما لم نذكره: إحقاق الحقّ ٣: ٥١٣.

(١) انظر: الكافي ٨: ٩٣، شواهد التنزيل ٢: ٥٣، ٥٤، الطرائف ١: ١٢٧، قرب الإسناد: ٦٠، تفسير فرات الكوفيّ: ٣٣٢، سعد السعود: ١٠٦، المعجم الكبير، للطبرانيّ ٢٣: ٣٣٤، ٣٩٦، العمدة: ٣٩، تفسير القرطبيّ ١٤: ١٨٣، تفسير ابن كثير ٣: ٤٩٢، الدرّ المنثور ٥: ١٩٨، تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٥، و١٤: ١٤٢، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، لابن عساكر: ٩٠، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، لابن عساكر: ٩٦، ٩٧، فضل آل البيت عليهم السلام: ٢٩، ٣٥، سبل الهدى والرشاد ١١: ١٢، الخصال ٢: ٥٦١، ذخائر العقبى: ٢٢، مسند أحمد بن حنبل ١: ١٨٥، تفسير العيّاشيّ ١: ١٧٦، ١٧٧، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٣٦٨، كشف اليقين: ٢٨١، بشارة المصطفى: ٢٠٣، صحيح مسلم ٧: ١٢٠، سنن الترمذيّ ٥: ٣٠٢، المستدرك، للحاكم ٣: ١٥٠، فتح الباري ٧: ٦٠، مسند سعد بن أبي وقّاص: ٥١، البداية والنهاية ٧: ٣٧٦، المناقب، للخوارزميّ: ١٠٨، جواهر المطالب ١: ١٧١، روضة الواعظين ١: ١٦٤، الاختصاص: ١١٢، بحار الأنوار ٢١: ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١.

عن عليّ عليه السلام: إنّ النصارى ادّعوا أمراً فأنزل الله عزّ وجلّ فيه ﴿**فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**﴾ فكانت نفسي نفس رسول الله، والنساء فاطمة، والأبناء الحسن والحسين، ثمّ ندم القوم فسألوا رسول الله صلّى الله عليه وآله الإعفاء فأعفاهم، والّذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمّد صلّى الله عليه وآله لو باهلونا لمُسخوا قردةً وخنازير. الخصال ٢: ٥٧٦.

وراجع: صحيح مسلم ٧: ١٢٠، ومسند أحمد بن حنبل ١: ١٨٥، وتفسير الطبريّ ٣: ١٩٢، وأحكام القرآن، للجصّاص ٢: ١٦، والحاكم في المستدرك ٣: ١٥٠، والعمدة، لابن البطريق عن الثعلبيّ في تفسيره: ٩٥، وعن ابن المغازليّ: ٩٦، ودلائل النبوّة، لابن نعيم الأصبهانيّ: ٢٩٧، وأسباب النزول، للواحديّ النيسابوريّ: ٧٤، ومعالم التنزيل، للبغويّ ١: ٣٠٢، وفي مصابيح السُنّة له أيضاً ٢: ٢٠٤، والكشّاف، للزمخشريّ ١: ١٩٣، وأحكام القرآن، لابن العربيّ المالكيّ ١: ١١٥، وتفسير الرازيّ ٨: ٨٥، وجامع الأُصول، لابن الأثير ٩: ٤٧٠، و١٠: ١٠٠، والتلخيص،

السادسة عشرة: إنّه عليه السلام أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله؛ الّذي أُمِرَ بمؤاخاته[١].

للذهبيّ (المطبوع في ذيل مستدرك الحاكم ٣: ١٥٠، ومطالب السؤول، لابن طلحة الشافعيّ الشاميّ: ٧، وأُسد الغابة، لابن الأثير ٤: ٢٥، والتذكرة، لسبط ابن الجوزيّ: ١٧، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبيّ ٣: ١٠٤، وتفسير البيضاويّ ٢: ٢٢، وذخائر العقبى، لمحبّ الدين الطبريّ: ٢٥، والرياض النضرة له أيضاً: ١٨٨، وتفسير العلّامة النسفيّ ١: ١٣٦، وتبصير الرحمن وتيسير المنّان، للعلّامة المهايميّ ١: ١١٤، ومشكاة المصابيح، للخطيب التبريزيّ: ٥٦٨، وتفسير السراج المنير، للخطيب الشربينيّ ١: ١٨٢، وتفسير النيشابوريّ ٣: ٢٠٦ في هامش تفسير الطبريّ، وتفسير العلّامة الخازن ١: ٣٠٢، والبحر المحيط، لأبي حيّان الأندلسيّ ٢: ٤٧٩، وتفسير أبي الفداء الدمشقيّ ١: ٣٧٠، والبداية والنهاية له أيضاً ٥: ٥٢، ٥٤، ومبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار (للصغانيّ) لابن الملك ٢: ٣٥٦، والإصابة، لابن حجر ٢: ٥٠٣، والكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشّاف له أيضاً: ٢٦ (المطبوع في آخر الكشّاف في مصر)، والفصول المهمّة، لابن الصبّاغ: ١٠٨، وتفسير المواهب، للمولى حسين الكاشفيّ ١: ٧١، ومعارج النبوّة، لمعين الدين الكاشفيّ ١: ٣١٥، والدرّ المنثور، للسيوطيّ ٤: ٣٨، وتاريخ الخلفاء له أيضاً: ١١٥، والإكليل له أيضاً: ٥٣، وتفسير الجلالين له أيضاً ١: ٣٣، والصواعق المحرقة، لابن حجر: ١١٩، وتفسير أبي السعود أفندي شيخ الإسلام في الدولة العثمانيّة ٢: ١٤٣، والسيرة المحمّديّة، للعلّامة الحلبيّ ٣: ٣٥، وتفسير أبي السعود العماديّ، (الجزء الأوّل الطبع الجديد)، وفي المطبوع في هامش تفسير الرازيّ ٢: ١٤٣، والإتحاف بحبّ الأشراف، للشبراويّ: ٥، وفتح القدير للشوكانيّ ١: ٣١٦، وتفسير روح المعاني، للآلوسيّ ٣: ١٦٧، وتفسير الجواهر، للطنطاويّ ٢: ١٢٠، ورشفة الصادي، للعلويّ الحضرميّ: ٣٥، والتاج الجامع للأُصول ٣: ٣٢٩، على ما في كتاب المباهلة، والتفسير الواضح للحجازيّ ٣: ٥٨، والمناقب، لابن المغازليّ: ٢٦٣، وحسن الأُسوة، للعلّامة السيّد صدّيق حسن خان: ٣٢، والسيرة النبويّة، لأحمد زيني الشافعيّ مفتي مكّة المكرّمة، المطبوع في هامش السيرة الحلبيّة ٣٢: ٤، وتفسير المنار، لمحمّد رشيد رضا ٣: ٣٢١.

(١) انظر: العمدة: ٢٣٣، الأمالي، للصدوق: ٣٤٦، سنن الترمذيّ ٥: ٣٠٠، مناقب أميرالمؤمنين

السابعة عشرة: إنّه عليه السلام خليفة الله عزّ وجلّ في أرضه[١].

عليه السلام، لمحمّد بن سليمان الكوفيّ ١: ٣٤٣، ٣٥٧، شرح الأخبار، للنعمان المغربيّ: ٥٣٩، ذخائرالعقبى: ٦٦، المستدرك، للحاكم ٣: ١٤، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥١، أُسد الغابة ٤: ٢٩، نهج الإيمان: ٤٢٨، جواهر المطالب ١: ٦٩، سبل الهدى والرشاد ٣: ٣٦٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٨٥، نظم درر السمطين: ٩٥، كنز العمّال ١١: ٦٠٨، و١٣: ١٤٠، كشف الغمّة ١: ٨٠، ٢٩٤، الطرائف ١: ٧١، المناقب، للخوارزميّ: ١٤٠، الدرّ المنثور ٣: ٢٠٥، خصائص الوحي المبين: ٢٤٤، الآحاد والمثاني ٥: ١٧٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦١، الإصابة ٣: ٤٥٨، بحار الأنوار ٣٨: ٣٣٠، ٣٣٤.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: وجعله أخي ووزيري... أمالي الصدوق: ٢٦، وعنه البحار ٣٨: ٩٢. وقوله صلّى الله عليه وآله: إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أُقيم لكم عليّاً علماً وإماماً وخليفة ووصيّاً، وأن أتّخذه أخاً ووزيراً. أمالي الصدوق: ٣٥، وعنه البحار ٣٨، ٩٣.

ورواه الخوارزميّ في المناقب: ٦٧، والأيجيّ الشيرازيّ في المواقف ٢: ٦١٥، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٩٦، ١١٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٣٤ مخطوط، والدهلويّ العظيم آباديّ في تجهيز الجيش: ٢٥٠، ٤٣٤ (مخطوط)، والثعلبيّ في تفسيره على ما في مناقب عبدالله الشافعيّ: ١١٢ (مخطوط)، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ٨٧، والشبلنجيّ في نور الأبصار: ١٠٥، والرازيّ في علل الحديث ٢: ٣٨٩، والحمويني في فرائد السمطين، والنوويّ في تهذيب الأسماء واللغات ١: ٣٤٤، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١١٢، وأحمد بن حنبل في المناقب ٢: ١٠٦، والجاحظ في العثمانيّة: ١٣٤، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٤٣ (مخطوط)، والسمهوديّ في تاريخ المدينة ١: ١٩١، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ٢٩، وابن المغازليّ في المناقب: ٣٧. وراجع في من لم نذكره منهم: إحقاق الحقّ ٦: ٤٦٤ ـ ٤٨٦.

(١) انظر: مدينة المعاجز ٢: ٤٣٤، الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة ١: ٣٥٣، نهج الإيمان: ٣٨٩، الجواهر السنيّة: ٢٥٧، ٢٧٢، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٦٣، ٢٣٠، كشف الغمّة ١: ١٤١، الصراط المستقيم ٢: ٤٧، تأويل الآيات الظاهرة: ٨٩، بشارة المصطفى: ٢، الأمالي، للمفيد: ٢٨٥، إرشاد القلوب ٢: ٢٣٥، بحار الأنوار ٨: ١٠، و٣٨: ١٥٣، ٢٢١، و٤٠: ٣.

الثامنة عشرة: إنّه عليه السلام خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله في حياته، وبعد وفاته[١].

التاسعة عشرة: إنّه عليه السلام وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله[٢].

عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: عليٌّ حجّة الله وخليفته على عباده. انظر: الأمالي، للصدوق: ٨١، وعنه بحار الأنوار ٣٨: ٩٥. وروى ذلك القندوزيّ الحنفيّ في ينابيع المودّة: ٥٣.

(١) انظر: تفسير القمّيّ ١: ١٩٣، الأمالي، للصدوق: ١٢٤، ٦٥٧، بشارة المصطفى: ٢٣، التحصين، لابن طاووس: ٥٥٤، كمال الدين ١: ٢٦٠، اليقين: ٤٢٧، الكافي ١: ٣٥٥، روضة الواعظين ٢: ٣٤٥، الفضائل، لابن شاذان: ٩، بحار الأنوار ٢٣: ١٢٨، و٢٥: ١٨٥.

عن ابن عبّاس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لعليّ: يا عليّ، أنت خليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد مماتي. أمالي الصدوق: ٣٠١، وعنه البحار ٣٨: ١٠٣.

ورواه ابن مردويه الأصبهانيّ في المسند، على ما في تجهيز الجيش: ٣١٥ (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٦٤، ٦٧، والطبريّ في تفسير ١٩: ٦٨، وأبوبكر الشيرازيّ في الرسالة الاعتقاديّة، على ما في مناقب الكاشي: ٢١٦ (مخطوط)، والبيضاويّ في طوالع الأنوار (مخطوط)، والراغب الأصبهانيّ في محاضرات الأُدباء ٤: ٤٧٨، وابن المغازليّ في المناقب: ٨٧، ٢٦٦، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ١٠٩ (مخطوط)، والحمويني في فرائد السمطين: ٢٩، ٦١، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٣، ٤٦ (مخطوط)، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ٣: ٧٢، والدهلويّ في قرّة العينين في تفضيل الشيخين: ٢٣٣، وابن كثير في تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان ٩: ٢٠٠، والشبلنجيّ الحنفيّ في آكام المرجان: ٥٢، والعينيّ الحنفيّ في مناقب سيّدنا عليّ: ١٧، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١٦٢، والشافعيّ الكرديّ في تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام ٢: ٣٣١، والمتّقي الهنديّ في كنز العمّال ١٥: ١١٥، والهمدانيّ الحسينيّ في مودّة القربى: ٤٩، والبكريّ في قصّة إسلام الطفيل: ١٧٤.

(٢) انظر: كمال الدين ١: ٢٦٠، الأمالي، للصدوق: ١٢٥، ٦٥٧، من لا يحضره الفقيه ٤: ١٧٩، ٤٢٠، الخصال ٢: ٤١٥، ٤٣٠، ٦٥٢، علل الشرائع ١: ١٧٠، و٢: ٤٦٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام

العشرون: إنّه عليه السلام زوج سيّدة نساء العالمين عليها السلام [١].

١: ٩٧، ٣١٣، و٢: ١٠، فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٩، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٨٧، الكافي ١: ٣٥٥، ٣٧٨، معاني الأخبار: ٢٠٤، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٨٧، بصائر الدرجات: ٩٨، الأمالي، للمفيد: ٢٧٩، مسند أبي يعلى ٤: ٣٤٤، المعجم الكبير، للطبرانيّ ٣: ٥٧، كنز العمّال ١١: ٦١٠، المعجم الأوسط، للطبرانيّ ٦: ٣٢٧، بحار الأنوار ٨: ١٩، و٩: ١٠٤، و١٣: ٣٣١، و٢٢: ٢٢١، ٤٦٣، ٤٩٩.

وروى ذلك الطبريّ في تفسيره ١٩: ٦٨، وفي تاريخ الأُمم والملوك ٢: ٦٢، والثعلبيّ في تفسيره على ما في المناقب لعبدالله الشافعيّ: ٧٥(مخطوط)، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٣٩، ٥٧(مخطوط)، والحمويني في فرائد السمطين(مخطوط)، والحلبيّ في السيرة الحلبيّة ١: ٢٨٦، والخوارزميّ في المناقب: ٥٠، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٧١، وفي الرياض النضرة ٢: ١٧٨، وابن حجر في لسان الميزان ٤: ٤٨٠، والكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ٨٩، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ١٣٠، والدينوريّ في مختلف تأويل الحديث: ٢٧٦، والأصفهانيّ في تشييد القواعد: ٢٥١(مخطوط)، والدهلويّ الهنديّ في تجهيز الجيش: ٢٤٨(مخطوط)، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٤٧، وغيرهم كثير راجع: إحقاق الحقّ ٤: ٧٥ فما فوق، و١٠: ١٢٩ ـ ١٦٩.

(١) انظر: من لا يحضره الفقيه ٤: ١٧٩، ٤٢٠، الأمالي، للصدوق: ٢٥، ١٢٥، ٤٧٣، ٥٦٨، بشارة المصطفى: ١٦، ٢٣، كمال الدين ١: ٢٥٦، معاني الأخبار: ٥٨، بحار الأنوار ٢٧: ٦٣، ١٩٩، و٢٨: ٢٤٨، و٣٣: ٢٨٣، و٣٥: ٤٥، ٢١٠، و٣٦: ٢٢٦.

وقد ذكر أنّ الزهراء عليها السلام سيّدة نساء العالمين: الحمويني في فرائد السمطين(مخطوط)، والطيالسيّ في المسند: ١٩٦، وابن سعد في الطبقات ٨: ٢٦، والنسائيّ في الخصائص: ٣٤، والحاكم في المستدرك ٣: ١٥٦، والنبهانيّ في جواهر البحار ١: ٣٦٠، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٢: ٧٥٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢: ٣٩، ٤٢، والخوارزميّ في مقتل الحسين: ٥٤، ٧٩، والبغويّ في مصابيح السُنّة ٢: ٢٠٤، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥: ٥٢٢، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٢: ٩٤، وابن حجر في الإصابة ٤: ٣٤٧، والسيوطيّ في الخصائص ٢: ٢٦٥، والمتّقي الهنديّ في كنز العمّال ١٣: ٩٥، وفي منتخب الكنز المطبوع بهامش المسند ٥: ٩٧، والنقشبنديّ في صلح الإخوان: ١١٦، وقلندر الهنديّ

الحادية والعشرون: إنّه عليه السلام أبو وَلَدَيْ رسول الله صلّى الله عليه وآله الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة صلوات الله عليهم أجمعين [١].

ﮊ في الروض الأزهر: ١٠٣، والزبيديّ في إتحاف السادة المتّقين ٦: ٢٤٤، و٧: ١٨٤، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢٦٠، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ١٢، والطحاويّ في مشكل الآثار ١: ٤٨، وابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار: ٥٦، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٤٢، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٢: ٩١، وابن المغازليّ في المناقب: ٣٩٩، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١٧٩، وغيرهم كثير راجع في من لم نذكرهم: إحقاق الحقّ ١٠: ٣٧ ـ ١١٥.

(١) انظر: بشارة المصطفى: ٥٨، التوحيد: ١٨١، اليقين: ٣٠١، الكافي ١: ٥٢٩، إعلام الورى: ٣٨٨، كمال الدين ١: ٢٩٩، الخصال ٢: ٥٩٦، تقريب المعارف: ١٨٠، خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩١، تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٦٩، أُسد الغابة ٥: ٤٨٤، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، لابن عساكر: ١٣، بحار الأنوار ٣: ٣٢٥، و١٨: ٣٩٧، و٢٥: ٣٣، و٣٠: ٨٨، ١٠٤، و٣٦: ١٦٤، ٣٧٧، و٣٧: ٣٢١، و٤٠: ٦٩.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: وزوجته الصدّيقة الكبرى ابنتي، وابناه سيّدا شباب أهل الجنّة ابناي. أمالي الصدوق: ٢٨، وعنه البحار ٣٨: ٩٣. وذكره القندوزيّ في ينابيع المودّة: ٦٢.

وروى أنّهما عليهما السلام سيّدا شباب أهل الجنّة عن أبي سعيد الخدريّ فقط أحمد ابن حنبل في مسنده ٣: ٣، ٦٢، ٦٤، ٨٢، والترمذيّ في صحيحه ١٣: ١٩١، والنسائيّ في الخصائص، والطحاويّ في مشكل الآثار ٢: ٣٩٣، والبيهقيّ في الاعتقاد: ١٦٦، والحاكم في المستدرك ٣: ١٦٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥: ٧١، وفي أخبار أصفهان ٢: ٣٤٣، والطبرانيّ في المعجم الكبير: ١٣١ (مخطوط)، والبغداديّ في تاريخ بغداد ٤: ٢٠٤، و٩: ٢٣١، و١١: ٩، وأبو زرعة في طرح التثريب ١: ٣٩، وابن الجوزيّ في صفة الصفوة ١: ٣٢١، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة: ١٣٦، والبغويّ في مصابيح السنّة: ٢٠٧، وابن عساكر في التاريخ الكبير ٢: ٥٦، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢: ١١، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ١٢٦، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢٤٣، والنواويّ في تهذيب الأسماء ﮋ

الثانية والعشرون: إنّه عليه السلام باب مدينة العلم [١].

والنغات ١: ١٦٠، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٣: ٦، و٤: ١٤٤، وفي تلخيص المستدرك المطبوع بهامش المسند ٣: ١٦٦، وفي سير أعلام النبلاء ٣: ١٠٠، وفي ميزان الاعتدال ١: ٤٣٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٢: ٥١، والمتّقي الهنديّ في كنز العمّال ١٣: ١٠٠، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٣٥، وفي تهذيب التهذيب ٣: ٣٥٨، والتبريزيّ في مشكاة المصابيح: ١٧٠، والسيوطيّ في الخصائص الكبرى ٢: ٢٦٥، وفي تاريخ الخلفاء: ٧٣، والسخاويّ في المقاصد الحسنة: ١٨٩، وابن طولون في الشذرات الذهبيّة في ترجمة الأئمّة الاثني عشريّة: ٦٦، والشيبانيّ في تمييز الطيّب من الخبيث: ٨٥، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٢٥٥ (مخطوط)، والسفارينيّ في شرح ثلاثيّات مسند أحمد ٢: ٥٥٨، والرودانيّ في جمع الفوائد ٢: ٢١٧، والحضرميّ في وسيلة المآل: ١٦٢، والنبهانيّ في جواهر البحار ١: ٣٦٠، والنابلسيّ في ذخائر المواريث ٣: ١٨٣، والورديفيّ في سعد الشموس والأقمار: ٢١١، والنقشبنديّ في صلح الإخوان: ١١٧، والشيبانيّ في تيسير الوصول ٢: ١٥٠، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٤، والخالديّ في رموز الأحاديث: ٢٠٢، وقلندر الهنديّ في الروض الأزهر: ١٩٧، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٦٤، ١٦٧، ٢٢٢، ومنصور بن عليّ ناصف في التاج الجامع للأُصول ٣: ٣١٧، وأمّا رواية غيره وهم كثير فراجع: إحقاق الحقّ ١٠: ٥٥٦ ـ ٥٩٥.

(١) انظر: الاختصاص: ٢٣٨، الإرشاد ١: ٣٣، إرشاد القلوب ٢: ٢١٢، الأمالي، للصدوق: ٣٤٥، ٥٦١، الأمالي، للمفيد: ٧٧، التوحيد: ٣٠٧، الخصال ٢: ٥٧٤، العمدة: ٢٩٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣٣، و٢: ٦٦، معاني الأخبار: ٥٨، المستدرك، للحاكم ٣: ١٢٦، مجمع الزوائد ٩: ١١٤، الفائق في غريب الحديث ٢: ١٦، الجامع الصغير ١: ٤١٥، كنز العمّال ١٣: ١٤٨، تاريخ بغداد ٣: ١٨١، و٥: ١١٠، و٧: ١٨٢، و١١: ٤٩، تاريخ مدينة دمشق ٩: ٢٠، و٤٢: ٣٧٨، ٣٨٠، أُسد الغابة ٤: ٢٢، تذكرة الحفّاظ ٤: ١٢٣١، المناقب، للخوارزميّ: ٨٣، ٢٠٠، بحار الأنوار ١٠: ١٢٠، و٣١: ٤٣٦، و٣٣: ٢٨٣، و٣٥: ٤٥، و٣٨: ١١٣، و٤٠: ٦٩.

عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٦، وعنه البحار ٤٠: ٢٠١.

الثالثة والعشرون: إنّه عليه السلام أخو جعفر الطيّار[١] في الجنّة مع الملائكة[٢].

ورواه عن ابن عبّاس فقط الحاكم في المستدرك ٣: ١٢٦، والسهميّ في تاريخ جرجان: ٢٤، والبغداديّ في تاريخ بغداد ٢: ٣٧٧ و٧: ١٧٢، و١١: ٤٨ ـ ٥٠، وابن المغازليّ في المناقب: ٨٠ ـ ٨٥، والسمعانيّ في الأنساب: ١١٨٢، والخوارزميّ في المناقب: ٤٩، وفي مقتل الحسين عليه السلام: ٤٣، وابن الأثير في أُسد الغابة ٤: ٢٢، والكنجيّ في كفاية الطالب: ٩٩، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع بذيل المستدرك ٢: ١٢٦، وفي ميزان الاعتدال ١: ١١٤، ١٩٣، ٣٨٨، و٢: ٢٥٠، وفي تذكرة الحفّاظ ٤: ٢٨، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١١٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٥٨، والحافظ نور الدين في مجمع الزوائد ٩: ١١٤، وابن حجر في لسان الميزان ١: ٤٣٢، و٢: ١٣٢، وفي تهذيب التهذيب ٦: ٣٢٠، والسخاويّ في المقاصد الحسنة: ٩٧، والسيوطيّ في التعقيبات، وفي الدرر المنتثرة: ٤٢، والشيبانيّ في تمييز الطيّب من الخبيث: ٤١، والهرويّ في الأربعين: ٤٦، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٥، والرازيّ في أرجح المطالب: ١٢٢، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٨٣، والنبهانيّ في الفتح الكبير ١: ٢٧٦، والمغربيّ في فتح العليّ: ٣، ٧، ١٤، ١٥، ١٦، ٤١.

وراجع في معرفة ما رُوي عن غير ابن عبّاس: إحقاق الحقّ ٥: ٤٨٢ ـ ٥٠١.

(١) هو جعفر بن أبي طالب، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: نحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: رسول الله، وحمزة سيّد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والمهديّ. أمالي الصدوق: ٣٨٤.

وعن عليّ عليه السلام قال: إنّ جعفراً ـ أخي ـ الطيّار في الجنّة مع الملائكة؛ المزيّن بالجناحين من دُرّ وياقوت وزبرجد. الخصال ٢: ٥٧٥.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب: ١١٣.

(٢) انظر: الفضائل، لابن شاذان: ٨٣، كشف اليقين: ٤٢٢، بشارة المصطفى: ٢٤٣، الخصال ٢: ٥٥٥، دعائم الإسلام ٢: ٣٥٤، نهج الحقّ: ٣٩١، كنز العمّال ٥: ٧٢٥، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٣٤، المعجم الأوسط ٦: ٣٢٧، المعجم الكبير ٣: ٥٧، الاحتجاج ١: ١٢٣، كشف الغمّة ٢: ٤٦٨، تفسير فرات بن إبراهيم: ٤٦٤، بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٧.

الرابعة والعشرون: إنّه عليه السلام ابن أخِ حمزة بن عبدالمطّلب سيّدالشهداء [١]. [٢]

الخامسة والعشرون: إنّه عليه السلام من رسول الله صلّى الله عليه وآله كهارون من موسى عليهما السلام [٣].

---

(١) عن عليّ عليه السلام أنّه قال: عمّي حمزة سيّد الشهداء في الجنّة. الخصال ٢: ٥٧٥. وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب: ١١٣.

(٢) البداية والنهاية ٨: ٩، كنز العمّال ١٣: ١١٢، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٢١، تاريخ الطبريّ ٤: ٣٢٢، نهج الحقّ: ٣٩٢، كشف اليقين: ٤٢٢، الأمالي، للصدوق: ١٥٩، إرشاد القلوب ٢: ٢٥٩، الاحتجاج ١: ١٣٥، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨٠، ٤٩٧، و٣١: ٣١٧، ٣٣١، ٣٧٣، ٤٣٧، و٤٤: ٣١٨.

(٣) انظر: الكافي ٨: ٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥، الأمالي، للصدوق: ٨٩، الخصال ٢: ٤٩٦، بشارة المصطفى: ١٩، تفسير فرات الكوفيّ: ٥٠٤، جامع الأخبار: ١٢، الصراط المستقيم ١: ٢٠٠، الطبقات الكبرى ٣: ٢٥، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٥٧، ١٧٨، مصابيح الإمامة: ٨٧، فضائل الصحابة: ١٣، صحيح مسلم ٧: ١٢٠، سنن الترمذيّ ٥: ٣٠١، ٣٠٤، المستدرك، للحاكم ٢: ٣٣٧، و٣: ١٠٨، ١٣٣، السنن الكبرى، للبيهقيّ ٩: ٤٠، مجمع الزوائد ٩: ١٠٩، بحار الأنوار ٣٧: ١٧٤، ٢٥٥، و٣٨: ٩٥، و٤٠: ٢٥، و٤٣: ٢٣٨، و١٠١: ١١١.

عن عليّ عليه السلام أنّه قال: قال لي النبيّ صلّى الله عليه وآله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٩٤، وعنه البحار ٣٧: ٢٥٤.

ولحديث المنزلة مصادر وأسانيد كثيرة جدّاً سُنورد منها ما تيسّر؛ فممّن ذكره عن سعد ابن أبي وقّاص برواية إبراهيم بن سعد فقط: ابن هشام في السيرة ٢: ٥٢٠، وأحمد بن حنبل في المسند ٣: ٥٦، وفي الفضائل أيضاً (مخطوط)، وأبو جعفر محمّد البغدادي في المحبر: ١٢٥، والبخاريّ في صحيحه ٥: ١٩، وأبو داوود في مسنده: ٢٨، ومسلم في صحيحه ٢: ١٩، وابن ماجة في سنن المصطفى ١: ٥٥، والنسائيّ في الخصائص: ١٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧: ١٩٦، وابن المغازليّ في المناقب: ٢٧ ـ ٣٧، والبغويّ في مصابيح السنّة ١: ٢٠١،

السادسة والعشرون: إنّه عليه السلام صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ موطن [١].

والخوارزميّ في المناقب: ٨٢، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٦٣، وفي الرياض النضرة ٢: ١٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٥: ٧، و٧: ٣٣٩، والعينيّ الحنفيّ في عمدة القارئ ١٦: ٢١٨، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ٦٥، والخزرجيّ الآبيّ في شرح أُرجوزته: ٢٧٣ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢٠٤، والنبهانيّ في منتخب الصحيحين: ٧٦، وفي الفتح الكبير ١: ٢٧٧، والساعاتيّ في بدائع المنن ٢: ٥٠٣.

هذا ما كان من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن أبي وقّاص، أمّا رواية غيرهم عنه وعن غيره من الصحابة فلا يمكن ذكرها في هذا الهامش المختصر، ولمزيد التفصيل راجع: إحقاق الحقّ ٥: ١٣٩ ـ ٢٣٤، وكذلك المائة منقبة، لابن شاذان تحقيق مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام في قمّ في هامش المنقبة ٥٧ من الصفحة ٩١ ـ ١٢٤.

(١) انظر: حلية الأبرار ٢: ٧٣، ٨٧، الأمالي، للطوسيّ: ٥٦٣، بحار الأنوار ٦٩: ١٥٢.

عنه عليه السلام أنّه قال: إنّي كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في جميع المواطن والحروب، وكانت رايته معي. الخصال ٢: ٥٨٠.

وروى ذلك الحاكم في المستدرك ٣: ١١١، وابن عبد ربّه في الاستيعاب ٢: ٤٥٧، والخوارزميّ في المناقب: ٣٤، والكنجيّ في كفاية الطالب: ١٩٣، والحمويني في فرائد السمطين، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع بذيل المستدرك ٣: ١١١، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١٣٣، وابن الأثير في أُسد الغابة ٤: ٢٠، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٤٨٣، ونور الدين في مجمع الزوائد ٥: ٣٢١، وبدر الدين في عمدة القارئ ١٦: ٢١٦، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٩١، ٢٠٢، ٢١٢، وفي ذخائر العقبى: ٥٩، ٨٦، ٥٧٥، والذهبيّ في سير أعلام النبلاء ١: ١٩٨، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢٠٩، وابن سعد في الطبقات ٣: ٢٣، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٢: ١٩٣، وابن عبد البرّ في الاستيعاب ٢: ٤٥٩، والسدوسيّ في حذف من نسب قريش: ١٩٥، وابن الجوزيّ في تذكرة الخواصّ: ٢٣، والتبريزيّ في إكمال الرجال: ٦٨٧، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ١١٤، والقرمانيّ في أخبار الدول: ١٠٢، والخزرجيّ في خلاصة

السابعة والعشرون: إنّه عليه السلام عيبة علم رسول الله صلّى الله عليه وآله[١].

الثامنة والعشرون: إنّه عليه السلام صاحب حوض رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم القيامة[٢].

تذهيب الكمال: ٢٣٢، ومحمّد بن محمّد مخلوف في الطبقات المالكيّة ٢: ٧٢، والبيجوريّ في المواهب اللدنّيّة: ٢٠.

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٢٨٤، بشارة المصطفى: ٣٣، التحصين، لابن طاووس: ٥٦٦، تفسير فرات الكوفيّ: ٥٤٥، دلائل الإمامة: ١٤٧، علل الشرائع ١: ٦٦، عين العبرة: ٣٣، الفضائل، لابن شاذان: ٧، كشف الغمّة ١: ٢٩٥، ٣٤٧، كشف اليقين: ٢٢٤، اليقين: ١٦١، ١٧٣، ١٨٥، ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٧١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٨٥، المناقب، للخوارزميّ: ٨٧، ١٤٢، الجامع الصغير ٢: ١٧٧، الأمالي، للطوسيّ: ٥٥٨، بحار الأنوار ١٨: ٣٩٢، و٣٢: ٣٤٨، و٣٧: ٢٥٧، ٣١٤، و٣٨: ٩٧، ٣٤١، و٤٠: ١٤، و٤٥: ١٣٩.

روي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله جلّ جلاله جعل عليّاً وصيّي، ومنار الهدى بعدي؛ فهو موضع سرّي، وعيبة علمي... الأمالي، للصدوق: ٢٣٤، وعنه بحار الأنوار ٣٨: ٩٧.

وروى ذلك الحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٥٢، ٨٥، والسيوطيّ في ذيل اللآلئ: ٦٥، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٥٠، ٥٥، ١٨٥، والسيوطيّ في الجامع الصغير: ٣٢٤، والنبهانيّ في الفتح الكبير ٢: ٢٤١، والعينيّ الحيدرآباديّ في مناقب عليّ: ٣٧، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١٠٨، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٤٤٨، ومحمّد الأُنسيّ في بدائع الأمثال: ١٩٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢: ٤٨٢، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٣٠، والمنّاويّ في كنوز الحقائق (حرف العين)، وابن المغازليّ في المناقب: ١٠٤.

(٢) انظر: اليقين: ٤١٥، المائة منقبة، لابن شاذان: ٥٩، الأمالي، للصدوق: ٦١، ١١٣، ٢١٠، ٢٨٠، ٣٠٦، بشارة المصطفى: ٥٤، ١٩٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٣، الفضائل، لابن

التاسعة والعشرون: إنّه عليه السلام إمام المتّقين وسيّد المسلمين [١].

شاذان: ٩، كمال الدين ٢: ٦٦٩، المعجم الأوسط ١: ٦٧، المناقب، للخوارزميّ: ٣١٠، بحار الأنوار ٨: ١٩، و٢٢: ٣١٧، و٢٧: ٣١٣، و٢٨: ٣٧، و٣٦: ٢٦٣، و٣٨: ٩٩، ١٠٠، و٣٩: ٢١١، و٤٠: ٤، ٥٣.

وعنه صلّى الله عليه وآله أنّه قال: من أراد منكم أن يتخلّص من هول ذلك اليوم فليتولّ وليّي، وليتّبع وصيّي وخليفتي من بعدي عليّ بن أبي طالب فإنّه صاحب حوضي؛ يذود عنه أعداءه، ويسقي أولياءه، فمن لم يُسْقَ منه لم يزل عطشاناً ولم يرْوَ أبداً، ومن سُقي منه شربة لم يَشْقَ ولم يظمأ أبداً. أمالي الصدوق: ٢٣٠، وعنه البحار ٣٨: ٩٩.

وروى ذلك محبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى ٢: ٢١١، وفي الرياض النضرة ٢: ٢١١، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٩، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ٤٠٠، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٣٠، ١٣٥، و١٠: ٣٦٧، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٣٢، ٢٧٦، ٣٩٧، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٦٦٢، والحاكم في المستدرك ٣: ١٣٨، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع بذيل المستدرك ٣: ١٣٨، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١٠٨، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٦ (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٢٣٣، والعينيّ في مناقب عليّ: ٣٨ وغيرهم.

(١) انظر: الاختصاص: ٥٤، الأمالي، للصدوق: ٦٥، ٣٥٣، ٣٨١، ٤٧٦، ٦١٤، الأمالي، للمفيد: ١٧٣، بشارة المصطفى: ١٦، تقريب المعارف: ١٣٩، ١٤٠، الخصال ١: ١١٦، و٢: ٤٦٠، ٤٧٩، الكافي ١: ٤٤٣، علل الشرائع ١: ٦٦، المستدرك، للحاكم ٣: ١٣٨، نظم درر السمطين: ١١٤، تاريخ بغداد ١٣: ١٢٤، أُسد الغابة ١: ٦٩، و٣: ١١٦، المناقب، للخوارزميّ: ١١٣، ٢٩٥، ٣٢٨، كنز العمّال ١١: ٦١٩، و١٣: ١٧٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٣، ٣٧٠، ٣٨٦، تنبيه الغافلين: ١١٩، بحار الأنوار ٧: ٢٣٥، و٨: ٢٤.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أنت سيّد المسلمين من بعدي. الخصال ٢: ٤٢٩.

وقال أيضاً: عليّ بن أبي طالب سيّد المسلمين، وإمام المتّقين. معاني الأخبار: ٢٠٤.

وروى ذلك الحاكم في المستدرك، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل المستدرك ٣: ١٣٧، والخوارزميّ في المناقب: ٢٢٩، ٢٣٤، وابن الأثير في أُسد الغابة ١: ٦٩،

الثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب شفاعة رسول الله صلّى الله عليه وآله[١].

الحادية والثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب الأعراف مع الأئمّة صلوات الله عليهم؛ يعرفون كُلّاً بسيماهم[٢].

و٣: ١١٦، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٧٠، وفي الرياض النضرة ٢: ١٧٧، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال ٥: ٣٤ المطبوع بهامش المسند في مصر، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٤ (مخطوط)، والأصبهانيّ في تشييد القواعد: ٢٤٩ (مخطوط)، والسيوطيّ في ذيل اللآلئ: ١٤٤، وأبو نعيم الأصبهانيّ في حلية الأولياء ١: ٦٦، وكمال الدين الشافعيّ في مطالب السؤول: ١٤، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والزرنديّ الحنفيّ في نظم درر السمطين: ١١٥، وعبدالرؤوف المناويّ في الكواكب الدرّيّة ١: ٣٩، وكذلك في كنوز الحقائق: ١٤٢، والذهبيّ في تذكرة الحفّاظ ٣: ٤٤، وغيرهم كثير راجع: إحقاق الحقّ ١٥: ٣ ـ ٢٠.

(١) انظر: اليقين: ٢٨٩، بحار الأنوار ١٨: ٣٩١، و٣٧: ٣١٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام في حديثٍ عن يوم القيامة: وأُحكِّمك في شفاعتي لمن أحببت. الخصال ٢: ٤١٥، وعنه البحار ٤٠: ٣٥.

وروي أنّ جاحده لا ينال شفاعة النبيّ صلّى الله عليه وآله: ابنُ حسنويه في درّ المناقب: ١٠٧ (مخطوط).

(٢) انظر: الكافي ١: ١٨٤، بصائر الدرجات: ٤٩٧، مختصر بصائر الدرجات: ٥٢، ٥٥، كفاية الأثر: ١٩٤، معاني الأخبار: ٥٩، غرر الحكم: ١١٨، تفسير العيّاشيّ ٢: ١٨، بحار الأنوار ٨: ٣٣٦، و٢٦: ١٥٣، و٥٢: ٢٧٢، و٥٣: ٤٨، ٨١.

روى الشيخ المفيد عن الصدوق بإسناده عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام: يا عليّ، أنت والأئمّة من ولدك على الأعراف يوم القيامة تعرف المجرمين بسيماهم والمؤمنين بعلاماتهم. أمالي المفيد: ٢١٣.

وروى ذلك ابن حجر في الصواعق: ١٦٧، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٠٢، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٥٩.

الثانية والثلاثون: إنّه يُوقَفُ الناسُ على الصراط يُسألون عن ولايته عليه السلام[١].

الثالثة والثلاثون: إنّه عليه السلام قسيمُ الجنّة والنار[٢].

---

(١) انظر: شواهد التنزيل ١: ٧٦، بشارة المصطفى: ٣٤، الأمالي: للصدوق: ٢٨٨، بحار الأنوار ٣٨: ٩٨.

عن النبيّ صلّى الله عليه وآله في قول الله عزّ وجلّ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ قال: عن ولاية عليّ. معاني الأخبار ١: ٦٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٩، وعنهما البحار ٣٦: ٧٧.

وعنه صلّى الله عليه وآله قال: وعزّة ربّي، إنّ جميع أُمّتي لموقوفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ عيون الأخبار ١: ٣١٣، وعنه البحار ٣٦: ٧٧.

وذكر ذلك ابن حجر في صواعقه المحرقة: ٨٩، ١٤٧، والعلّامة عزّ الدين الحنبليّ على ما في كشف الغمّة: ٩٢، والآلوسيّ في تفسيره في ذيل الآية، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢١، وفي الفلك: ٦٣ عن الديلميّ في الفردوس، وعن أرجح المطالب، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٩، وابن شيرويه الديلميّ في الفردوس كما في كفاية الخصام: ٣٥٩، وأبو نعيم الأصبهانيّ كما في كفاية الخصام: ٣٦٠، والعلّامة الحبريّ في كتابه كما في كفاية الخصام: ٣٦١، والعلّامة درويش برهان في بحر المناقب: ١٥٥ (مخطوط)، والعلّامة الشيرازيّ في كتابه كما في كفاية الخصام: ٣٦٠، والعلّامة سليمان القندوزيّ في ينابيع المودّة: ١١١، ١١٢، والكنجيّ في كفاية الطالب: ١٢٠، ١٨٣، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ٢٠٦، وابن حجر في لسان الميزان ٤: ١٥٩، والخوارزميّ في المناقب: ٤٥، وفي مقتل الحسين عليه السلام: ٤٢، والهيثميّ في مجمع الزوائد ١٠: ٣٤٦، والترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٩٩.

(٢) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٧، ٨٥، علل الشرائع ١: ١٢٧، ١٦٢، ١٧٧، بصائر الدرجات: ١٩٩، ٤١٥، تفسير العيّاشيّ ٢: ١٨، تفسير القمّيّ ٢: ٣٢٦، بشارة المصطفى: ٥٦، ١٠٢، الأمالي، للمفيد: ٢١٣، الأمالي، للصدوق: ٣١، ٤٦، ٨٩، ٣٦١، ٦٧١، كفاية الأثر: ١٥٢،

الرابعة والثلاثون: إنّه تُرك بابُه في المسجد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله، وسُدّت الأبواب كلّها[1].

بحار الأنوار ٧: ٢٣٢، ٣٢٧، ٣٣٩، و٨: ٣٣٦، و٢٢: ٤٠٦، و٢٥: ١١٠، و٣٦: ٣٣٥، و٤٩: ١٧٣، الخصال ٢: ٤٩٦، ٥٨٠.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أنت قسيم الجنّة، وأنت قسيم النار. أمالي الصدوق: ٥٣٣، وعنه البحار ٣٩: ١٩٣.

وروى ذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٤٤٨، وابن المغازليّ في مناقبه: ٦٧، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٣٢، والعينيّ الحنفيّ في مناقب عليّ: ٢٩، ٣٩، ٥٨، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٨٠، ٢٨٥، وابن حجر في الصواعق: ١٢٤، وفي لسان الميزان ٣: ٢٤٧، و٦: ١١٣، ١٢١، والكازرونيّ في المنتقى في سيرة المصطفى: ١٨٣ (مخطوط)، والمولى في وسيلة النجاة: ١٣٥، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢: ٢٤٦، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٥٥، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٥٢، والصدّيقيّ في مجمع بحار الأنوار ٣: ١٤٤، والترمذيّ الكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ٩١، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ٩٨، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٦ (مخطوط)، والزبيديّ في تاج العروس ٢: ٢٥، والحمزاويّ في مشارق الأنوار: ١٢٢، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ٢٠ وغيرهم.

(١) انظر: خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام، للنسائيّ: ٧٣، القول المسدّد في مسند أحمد: ١٦، كنز العمّال ١١: ٦١٨، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٣٨، المناقب، للخوارزميّ: ٣٢٧، تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ١٧، كشف الغمّة ١: ١٣٠، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٩٠، مسند أحمد بن حنبل ١: ١٧٥، سنن الترمذيّ ٥: ٣٠٥، المعجم الأوسط ٤: ١٨٦، مجمع الزوائد ٩: ١٢٠، المصنّف، لابن أبي شيبة الكوفيّ ٧: ٥٠٠، أُسد الغابة ٣: ٢١٤، الإصابة ٤: ٤٦٧، البداية والنهاية ٧: ٣٧٩، المستدرك، للحاكم ٣: ١٢٥، فتح الباري ٧: ١٢، السنن الكبرى، للنسائيّ ٥: ١١٨، بحار الأنوار ٣٣: ٢١٩، و٣٨: ١٣١، و٣٩: ٣١، و٤٠: ٨٥.

عن ابن عبّاس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال عند سدّه للأبواب: إنّ الله تبارك

الخامسة والثلاثون: إنّه عليه السلام مُفرّج الكرب عن وجه رسول الله صلّى الله عليه وآله [١].

وتعالى أمرني بسدّ أبوابكم وترك باب عليّ. علل الشرائع ١: ٢٠١، وعنه البحار ٣٩: ٢١.

وروى ذلك الترمذيّ في صحيحه ١٣: ١٧٣، والنسائيّ في الخصائص: ١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤: ١٥٣، ويوسف بن موسى الحنفيّ في المعتصر من المختصر، للقاضي الباجيّ المالكيّ ٢: ٣٣٢، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٧، ٢٥٣ ـ ٢٦١، والسمعانيّ في الرسالة القوامية: ٦٤١ (مخطوط)، وشيرويه الديلميّ في الفردوس (مخطوط)، وابن الأثير في جامع الأُصول ٩: ٤٧٥، وسبط ابن الجوزيّ في تذكرة الخواصّ: ٤٦، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٩٢، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٣٨، والخطيب الترمذيّ في مشكاة المصابيح: ٥٦٥، وابن حجر العسقلانيّ في الإصابة ٢: ٥٠٢، والسيوطيّ في الحاوي للفتاوي ٢: ١٥، والحسينيّ الشافعيّ في تاريخ المدينة المنوّرة ١: ٣٣٧، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ٨٤، وفي الفيض القدير ١: ١٠٦، والحلبيّ في السيرة ٣: ٣٤٦، والنابلسيّ في ذخائر المواريث ٢: ٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٣٣ (مخطوط) وغيرهم كثير؛ راجع في من لم نذكره: إحقاق الحقّ ٥: ٥٤٥ ـ ٥٨٦.

(١) انظر: الغيبة، للنعمانيّ: ١٤٢، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ٢: ٧٦، كشف اليقين: ٨٧، كشف الغمّة ١: ١٧٥، تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ١٠١، بحار الأنوار ٢٨: ٧١، و٤٠: ٣٣٥، و٤١: ٦٠، و٤٢: ٢٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: أما تدرين ما منزلة عليّ عندي؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ستّ عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة سنة، وفرّج همومي وهو ابن عشرين سنة. أمالي الصدوق: ٣٢٦، وعنه البحار ٤٠: ٦.

وروى ذلك البكريّ في قصّة إسلام الطفيل: ٢١٩، والخرگوشيّ في شرف المصطفى على ما في مناقب الكاشي: ٧٤ (مخطوط)، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٩٢، والترمذيّ الكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ٩٣، والهاشميّ الأفغانيّ في أئمّة الهدى: ٤١.

السادسة والثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب لواء الحمد يوم القيامة[١].

السابعة والثلاثون: إنّه عليه السلام شريك رسول الله صلّى الله عليه وآله في هديه[٢].

---

(١) انظر: الخصال ٢: ٥٧٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٤، علل الشرائع ١: ١٧٣، كمال الدين ١: ٢٥٠، منتخب الأنوار: ٢٣، كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: ٧٤٧، بشارة المصطفى: ١٢٥، ٢٢١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٣١، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ٣٠٢، ٤٠٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ذخائر العقبى: ٧٥، ٨٦، المناقب، للخوارزميّ: ١٤٠، ٢٩٥، بحار الأنوار ٨: ٦، و٣١: ٤٣٥، و٣٨: ١٣٩، و٣٩: ٢١١، ٢١٧، و٥١: ٦٩.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ، كأنّي بك وقد دخلت الجنّة وبيدك لوائي؛ وهو لواء الحمد وتحته آدم ومن دونه. علل الشرائع ١: ١٧٣، وعنه البحار ٣٩: ٢١٧.

وروى ذلك البدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٤ (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٠، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٣٧ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة ٨١: ٢٠٩، ٢٥٢، والبغداديّ في تاريخ بغداد ٤: ٣٩٩، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد ٥: ٣٥، والنقشبنديّ في رموز الأحاديث: ٢٩٣، والعينيّ الحيدرآباديّ في مناقب عليّ: ٥٦، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٥٧، والعينيّ الحنفيّ في عمدة القارئ ١٦: ٢١٥، وابن المغازليّ في المناقب: ٤٣، ١٥١ وغيرهم.

(٢) انظر: من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٣٧.

كان من احتجاج أميرالمؤمنين عليه السلام على أهل الشورى أن قال لهم: نشدتكم باللّه هل فيكم أحدٌ ساق رسول الله صلّى الله عليه وآله لربّ العالمين هدياً فأشركه فيه غيري؟ الخصال ٢: ٥٥٤.

وروى ذلك الطبريّ في تاريخه ٢: ٤٠١، وأحمد بن حنبل في المسند ١: ٢٥٣، ٢٦٠، والبخاريّ في صحيحه ٣: ١٤١، ومسلم في صحيحه ٤: ٣٨، ٤٢، والأزديّ في

الثامنة والثلاثون: إنّه عليه السلام صعد فوق ظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى رمى الصنم الكبير من ظهر الكعبة[1].

مشكل الآثار ١: ٣٤٦، والبغويّ في معالم التنزيل ٥: ١١، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٧٦، وذخائر العقبى: ٧٠، والخازن في تفسيره ٥: ١١، والدشتكيّ في روضة الأحباب: ٥٧٤ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢١٧، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٤٦٤ وغيرهم.

(١) انظر: من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٣٨، معاني الأخبار: ٣٥٠، علل الشرائع ١: ١٣٦، بشارة المصطفى: ٨، بحار الأنوار ٣٥: ٩، و٣٨: ٧٩.

وفي احتجاج أميرالمؤمنين عليه السلام على أبي بكر أن قال له: أُنشدك بالله أنت الّذي حملك رسول الله صلّى الله عليه وآله على كتفيه في طرح صنم الكعبة وكسره حتّى لو شاء أن ينال أُفق السماء لنالها أم أنا؟! الخصال ٢: ٥٥٢.

وذكر ذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج ١: ٧، ورواه أحمد بن حنبل في المسند ١: ٨٤، والنسائيّ في الخصائص: ٣١، وعبدالملك بن عثمان في شرف النبيّ على ما في مناقب الكاشيّ: ١١٩ (مخطوط)، وابن الجوزيّ في صفة الصفوة ١: ١١٩، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٣١، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٨٥، والبغداديّ في المنتخب من صحيحي البخاريّ ومسلم: ١٩٦ (مخطوط)، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٦: ٢٤، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٥٤، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٢٧، والهرويّ في الأربعين: ٦٨ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٣٩، ٢٥٤، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٣٦، ٤٥، ٤٠٦، والحاكم في المستدرك ٢: ٣٦٧، و٣: ٥، والخطيب البغداديّ في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢: ٤٣٢، وفي تاريخ بغداد ١٣: ٣٠٢، والخوارزميّ في المناقب: ٧٣، والحمويني في فرائد السمطين: ٥٧ (مخطوط)، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع بذيل المستدرك ٣: ٥، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١٢٥، والميبديّ في شرح الديوان: ١٨٨ (مخطوط)، وأحمد زيني في السيرة المطبوع بهامش السيرة الحلبيّة ٢: ٢٨٥، وابن المغازليّ في المناقب: ٢٠٢، وعبدالله الشافعيّ في المناقب: ٣٨، والترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ١٨٨، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٨ (مخطوط)، والهرويّ في روضة

التاسعة والثلاثون: إنّه عليه السلام شبيه عيسى ابن مريم عليه السلام في دلالته إلّا النبوّة[١].

الأربعون: إنّه عليه‌السلام شبيه يحيى بن زكريّا عليه‌السلام في حكمه[٢].

الأحباب: ٤٤٣ (مخطوط)، والساعاتيّ في الفتح الربّانيّ: ٢٢٤، والصفوريّ في نزهة المجالس ٢: ٧٨.

(١) انظر: تفسير القمّيّ ٢: ٢٨٦، الكافي ٨: ٥٧، الخصال ٢: ٥٥٧، الطرائف ١: ٦٨، المناقب، للخوارزميّ: ٣٢٥، ذخائر العقبى: ٩٢، مسند أحمد بن حنبل ١: ١٦٠، كتاب السُنّة، لعمرو بن عاصم: ٤٦٣، السنن الكبرى، للنسائيّ ٥: ١٣٧، مسند أبي يعلى ١: ٤٠٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٩٣، بحار الأنوار ٩: ٢٣٦، و٣٥: ٣١٥ـ٣١٩.

عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: لولا أن يقول فيك الغالون من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ من الناس إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به. الخصال ٢: ٥٧٥.

وعيسى قرأ التوراة والإنجيل في بطن أُمّه حتّى سمعته أُمّه، وكان عليّ يتكلّم في بطن أُمّه وتخرّ له الأصنام.. المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٥٨، وعنه البحار ٣٩: ٧١.

وروى شباهته بعيسى عليه السلام: الهرويّ في الأربعين (مخطوط)، والبيهقيّ في فضائل الصحابة على ما في مناقب عبدالله الشافعيّ: ٢٥ (مخطوط)، والأيجيّ في المواقف: ٦١٦، وكمال الدين الشافعيّ في مطالب السؤول: ٢٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة: ١٠٥، والميبديّ في شرح الديوان: ١٧٨ (مخطوط)، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٩ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٢١، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٣٣٦، وابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، والترمذيّ الكشفيّ في المناقب المرتضويّة (مخطوط)، والهاشميّ الأفغانيّ في أئمّة الهدىٰ: ٣٧، والخوارزميّ في المناقب: ٢٤٥، والموصليّ في درّ بحر المناقب: ١١ (مخطوط) وغيرهم.

(٢) انظر: تأويل الآيات الظاهرة: ٢٩٦، بحار الأنوار ٤٠: ١٨٢.

وقال السيّد الحميريّ في ذلك:

ألم يُؤتَ الهدىٰ والحُكم طفلاً ... كيحيى يوم أُوتيه صبيّا

الحادية والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه يوسف عليه السلام في حُسْنه[١].

الثانية والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه أيّوب عليه السلام في صبره[٢].

المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٥٤، وعنه البحار ٣٩: ٦٧.

وروى شباهته بيحيى عليه السلام: الخوارزميّ في المناقب: ٤٩، وفي مقتل الحسين عليه السلام: ٤٣، والواقديّ في صحيحه على ما في المناقب للكاشيّ (مخطوط)، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ٢١٧، وفي ذخائر العقبى: ٩٣، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٥٦، والهرويّ في الأربعين (مخطوط)، والكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ٨١، وابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢: ٢٥١، والبدخشيّ في مفتاح النجا (مخطوط)، والشيرازيّ في رسالة الاعتقاد على ما في مناقب الكاشيّ: ١٨١ (مخطوط).

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٦٥٩، روضة الواعظين ١: ١٢٨، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٦٤، ذخائر العقبى: ٩٤، الخصال ٢: ٥٨٣، بحار الأنوار ٨: ٢، ٣، و٣٩: ٣٥، ٨١.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله فلينظر إلى هذا ـ يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام. أمالي الصدوق: ٥٢٥، وعنه البحار ٣٩: ٣٥.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٣٣٦ (مخطوط)، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٩٤، وفي الرياض النضرة ٢: ٢١٨، وأبو مدين المالكيّ في الروض الفائق في المواعظ والرقائق: ٣٨٥، ٣٨٩.

(٢) انظر: الفضائل، لابن شاذان: ٩٨، بشارة المصطفى: ٨٣، بحار الأنوار ٣٩: ٣٨، ١٢٨.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أراد أن ينظر إلى... أيّوب في صبره وبلائه فلينظر إلى هذا الرجل المُقبل. (أي: عليّ بن أبي طالب). البحار ٣٩: ٣٨ عن روضة ابن شاذان.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة (مخطوط)، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٣٣٦ (مخطوط)، والموصليّ في درّ بحر المناقب: ١١ (مخطوط).

الثالثة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه إبراهيم عليه السلام في سخائه[١].

الرابعة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه داوود عليه السلام في قوّته وصوته[٢].

الخامسة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه سليمان عليه السلام في بهجته وملكه[٣].

---

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٦٥٩، روضة الواعظين ١: ١١٠، ١٢٨، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٦٤، ٢٦٥، نهج الإيمان: ٦٦٥، بحار الأنوار ٣٩: ٣٥، ٣٧، ٨١.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في سخائه، وإلى سليمان في بهجته، وإلى داوود في قوّته فلينظر إلى هذا ـ يعني عليّاً عليه السلام. أمالي الصدوق: ٥٢٥، وعنه البحار ٣٩: ٣٥.

وروى شباهته بإبراهيم عليه السلام: محبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة ٢: ٢١٧، وفي ذخائر العقبى: ٩٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٥٦، والبيهقيّ في فضائل الصحابة على ما في مناقب عبدالله الشافعيّ: ٢٥ (مخطوط)، والأيجيّ في المواقف: ٦١٦، وابن طلحة الشافعيّ في مطالب السؤول: ٢٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة: ١٠٥، والميبديّ في شرح الديوان: ١٧٨ (مخطوط)، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٩ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٢١، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٣٣٦ (مخطوط). وراجع في من لم نذكرهم: إحقاق الحقّ ٤: ٣٩٦ـ٤٠٦.

(٢) انظر: الأمالي، للصدوق: ٨، روضة الواعظين ١: ١١٠، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٣٦٥، الخصال ٢: ٥٨٣، نهج الإيمان: ٦٦٥، بحار الأنوار ٨: ٢، ٣، و٣٩: ٣٧، ٨١.

قوله صلّى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليّاً... من الصوت مثل ما يُداني صوت داوود. أمالي الصدوق ٥٢٤. وروى شباهته بداوود: الشيرازيّ في رسالة الاعتقاد على ما في مناقب الكاشيّ: ١٨١ (مخطوط).

(٣) انظر: الأمالي، للصدوق: ٦٥٩، روضة الواعظين ١: ١١٠، ١٢٨، نهج الإيمان: ٦٦٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٦٤، بحار الأنوار ٣٩: ٣٥، ٣٧، ٨١.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، والدهلويّ في تجهيز الجيش: ٣٣٦ (مخطوط).

السادسة والأربعون: إنّه عليه‌السلام شبيه لقمان عليه‌السلام في حكمته[١].

السابعة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه إسماعيل عليه السلام في تسليمه وصدقه[٢].

الثامنة والأربعون: إنّه عليه‌السلام شبيه نوح عليه‌السلام في إجابة دعائه[٣].

---

(١) انظر: المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٥٥، وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٦٧؛ حيث ظهرت من لقمان الحكمة، وأميرالمؤمنين عليه‌السلام استفاضت العلوم كلّها منه. راجع المنقبة ٨٦.

(٢) انظر: مدينة المعاجز ١: ٣٩٤، بشارة المصطفى: ٨٣، بحار الأنوار ٣٩: ١٢٨.

وأنشد المفجّع البصريّ في ذلك قائلاً:

وله من صفات إسحاق حالٌ ... صار في فضلها لإسحاق سيّا

صبره إذ تُلّ للذبح حتّى ... ظلّ بالكبش عندها مفديّا

وكذا استسلم الوصيّ لأسيـ ... ـاف قريش إذ بيّتوه عشيّا

فوقى ليلة الفراش أخاه ... بأبي ذاك واقياً وولـيّا

راجع: المناقب ٣: ٢٤٥، وعنه البحار ٣٩: ٥٣.

(٣) أُجيبت دعوة نوح فهطلت له السماء بالعقوبة، وأُجيبت لعليّ بالرحمة فنبعت له الأرض في أرض بلقع (أي: قفر)، ويمنى السواد وغيرهما. المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٤٢، وعنه البحار ٣٩: ٤٩.

وروى شباهته بنوح: ابن المغازليّ في المناقب: ٢١٢، والخوارزميّ في مقتل الحسين عليه السلام: ٤٣، وفي المناقب: ٤٩، والواقديّ في صحيحه على ما في مناقب الكاشيّ (مخطوط)، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة ٢: ٢١٧، وفي ذخائر العقبى: ٩٣، والحمويني في فرائد السمطين، وأبو الفداء ابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٥٦، والهرويّ في الأربعين (مخطوط)، والكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ٨١، وابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، وابن حجر في لسان الميزان ٦: ٢٤، والهاشميّ الأفغانيّ في أئمّة الهدى: ٣٧، والمغربيّ المالكيّ في فتح الملك العليّ بصحّة حديث باب مدينة العلم عليّ: ٣٤.

التاسعة والأربعون: إنّه عليه‌السلام شبيه ذي‌النون عليه السلام في أمره[١].

الخمسون: إنّه عليه السلام شبيه رسول الله صلّى الله عليه وآله في [فضائله] إلّا النبوّة[٢].

الحادية والخمسون: إنّ جبرئيل عليه السلام تمنّى منزلته يوم أُحُدٍ حتّى قال: وأنا منكما[٣].

---

(١) يونس ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً﴾ فذهب عليّ مجاهداً محارباً ﴿الْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ وسلّمت الحيتان على عليّ عليه السلام... وقال عن يونس ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ وفي موضع ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ وعليّ تركوه وخذلوه ولعنوه ألف شهر، وفي حقّ يونس ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ وأُطعم عليّ عليه السلام من فواكه الجنّة... المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٥٣، وعنه البحار ٣٩: ٦٥.

وروى شباهته بيونس: ابن المغازليّ في المناقب، وفردوس الأخبار على ما في اللوامع ٣: ٤٣٤، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة (مخطوط).

(٢) في الأصل: قضائه، تصحيفاً، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: ما أكرمني الله بكرامة إلّا وقد أكرمك بمثلها، وخصّني بالنبوّة والرسالة وجعلك وليّي في ذلك. أمالي الصدوق: ٣٩٩، وعنه البحار ٣٨: ١٠٦.

وذكر ذلك الأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٤٥٤، ٤٦٥، والنسائيّ في الخصائص: ٣٨، والخوارزميّ في المناقب: ٦٥، والحمويني في فرائد السمطين: ٥٢ (مخطوط)، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١١٠، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١١٩، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال ٥: ٤٣، والبدخشيّ في مفتاح النجا (مخطوط)، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٨، ١٣٥.

(٣) انظر: الكافي ٨: ١١٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٨٥، علل الشرائع ١: ٧، الخصال ٢: ٥٥٦، بشارة المصطفى: ١٨٦، إعلام الورى: ٨١، الطرائف ١: ٦٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ١٢٤، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٠، المعجم الكبير ١: ٣١٨، نظم درر السمطين: ١٢٠،

الثانية والخمسون: إنّه نادى جبرئيل عليه السلام يوم أُحد «لا سيف إلّا ذوالفقار، ولا فتى إلّا عليّ»[١].

الثالثة والخمسون: إنّه صلوات الله عليه كان إذا حارب يكون جبرئيل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عليه السلام عن يساره، وملك الموت بين يديه، فلا يرجع حتّى يفتح الله عليه[٢].

كنز العمّال ١٣: ١٤٣، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٧٦، و٦٠: ١٦٧، تاريخ الطبريّ ٢: ١٩٧، تنبيه الغافلين: ٣٦، ذخائر العقبى: ٦٨، بحار الأنوار ٢٠: ٦٩، ١٠٨، ١١٢، ١٤٤، و٣٨: ٣٢٥، و٤١: ٨٣، العمدة: ٢٠٠، الإرشاد ١: ٨٥.

قال جبرئيل لرسول الله صلّى الله عليه وآله يوم أُحد: يا محمّد، إنّ هذه لهي المواساة من عليّ لك! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّه منّي وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما. علل الشرائع ١: ٧، والخصال ٢: ٥٥٥، وعيون أخبار الرضا ١: ٨٥، وعنهم البحار ٢٠: ٦٩، ٧٠، ١١٢.

وروى ذلك الطبريّ في تاريخه ٢: ١٩٧، والزرنديّ في نظم دُرر السمطين: ١٢٠، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٥، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ٣١٧.

(١) انظر: الكافي ٨: ١١٠، الأمالي، للصدوق: ٢٠٠، علل الشرائع ١: ٧، معاني الأخبار: ١١٩، الإرشاد ١: ٨٦، إعلام الورى: ١٩٣، بشارة المصطفى: ١٨٦، ٢٨٦، روضة الواعظين ٢: ٤٧٥، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٧: ٢١٩، الطرائف ١: ٨٨، العمدة: ٣٨١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٨٥، كشف الغمّة ١: ١٩٤، كشف اليقين: ٤٧٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٨٨، ٢٩٦، البداية والنهاية ٤: ٥٤، المناقب، للخوارزميّ: ١٧٣، سبل الهدى والرشاد ٤: ٢٢٩، بحار الأنوار ٢٠: ٧٠، ٧٢، ١٠٧، ١١٢، ١٤٤.

(٢) انظر: الكافي ٨: ١٦٤، الأمالي، للصدوق: ٣١٨، ٥١٢، الإرشاد ٢: ٧، بشارة المصطفى: ٢٣٧، تفسير فرات الكوفيّ: ١٩٨، إرشاد القلوب ٢: ٢٣٧، الخرائج والجرائح ٢: ٨٨٨، روضة الواعظين ١: ١٣٧، الصراط المستقيم ١: ٢٤٦، كشف الغمّة ١: ٥٣٢، ٥٤٧، المناقب،

الرابعة والخمسون: إنّه عليه السلام سيّد المؤمنين [١].

لابن شهر آشوب ٢: ٢٢٨، ٢٣٩، ذخائر العقبى: ٧٤، ١٣٨، مسند أحمد ابن حنبل ١: ١٩٩، صحيح ابن حبّان ١٥: ٣٨٣، مقاتل الطالبيّين: ٣٢، بحار الأنوار ٢١: ٥٣، و٣٨: ٣٠٥، و٣٩: ١٠١، ١١٠، و٤٠: ٣١، ٨٧، و٤١: ٧٦، ١٣٠، و٤٢: ٢٠١...

عن الحسين عليه السلام قال: ما ضرب أميرالمؤمنين بسيفه ذي الفقار أحداً فنجا، وكان إذا قاتل جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت بين يديه. أمالي الصدوق: ٤١٤، وعنه البحار ٤١: ٧٦، والخصال ١: ٢١٧.

وروى ذلك الحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والنسائيّ في الخصائص: ٨، والطبرانيّ في المعجم الكبير: ١٣٩ (مخطوط)، وابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار: ٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٣٢، وابن المغازليّ في المناقب: ١٢، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٣: ٣٣٠ ـ ٣٣٥، والخضرميّ في وسيلة المآل: ١١٦ (مخطوط)، والنقشبنديّ في مناقب العترة: ٢٣، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢٢٤، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٦٥٧.

(١) انظر: الكافي ١: ٢٩٤، الخصال ١: ١١٥، روضة الواعظين ١: ١٠٨، التحصين، لابن طاووس: ٥٥٦، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٢٨، نهج الحقّ: ٢٠٨، شواهد التنزيل ٢: ٢٥٢، المعجم الصغير ٢: ٨٨، نظم درر السمطين: ١١٤، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٠٣، ذكر أخبار أصبهان ٢: ٢٢٩، المناقب، للخوارزميّ: ٣٢٨، بحار الأنوار ٨: ٤، و١٨: ٣٤٣، و٢٣: ٣٨٨، و٣٦: ٧٠، و٣٩: ٢١٣.

فيما أوحى الله تعالى إلى نبيّه صلّى الله عليه وآله في الإسراء أن قال: إنّه إمام المتّقين، وسيّد المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين. الخصال ١: ١١٦، وعنه البحار ١٨: ٣٤٣.

وروى ذلك أبو نعيم الأصفهانيّ في أخبار أصبهان ١: ٦٦، و٢: ٢٢٩، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والزرنديّ الحنفيّ في نظم دُرر السمطين: ١١٤، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٢١، وابن الصبّاغ المالكيّ في الفصول المهمّة: ١٠٥، والميبديّ اليزديّ في شرح الديوان: ١٧٦، وابن حجر في لسان الميزان ١: ٤٤٠، والعينيّ الحنفيّ في مناقب سيّدنا عليّ: ٢٢، ٦٢، واللكهنويّ في مرآة المؤمنين: ٢٩، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ١٩، ٢١، ١٥٠، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢: ٤٤٠،

الخامسة والخمسون: إنّه عليه السلام إمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين (١). (٢)

والشيبانيّ في المختار: ٤، والطبرانيّ في المعجم الصغير ٢: ٨٨، والخطيب البغداديّ في موضّح أوهام الجمع والتفريق ١: ١٩٠.

(١) قائد الغرّ المحجّلين، أي: مواضع الوضوء من الأيدي والأقدام؛ إذا دُعوا على رؤوس الأشهاد أو إلى الجنّة كانوا على هذا النهج؛ استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الّذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. مجمع البحرين ١: ٤٦٥ (حجل).

(٢) انظر: الأمالي، للصدوق: ٦٤، ٣٥٢، ٣٨٠، ٤٧٦، ٦١٤، الأمالي، للمفيد: ١٧٣، بشارة المصطفى: ١٦، ٥٦، ٥٨، ١٠٢، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٦، تقريب المعارف: ١٣٩، ١٤٠، الخصال ١: ١١٥، بحار الأنوار ٧: ٣٣٥، و٨: ٢٤، و١٠: ٢١٨، و١٨: ٣٤٠، ٣٤٣، ٤٠٢، ٤٠٩، و٢٧: ٣١٥، و٣٧: ٣٤٧، و٣٨: ١٠٢، ١١٢.

فيما أوحى الله تعالى إلى نبيّه صلّى الله عليه وآله في الإسراء أن قال: إنّ عليّاً إمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. أمالي الصدوق: ٣٨٥، وعنه البحار ١٨: ٣٤٠. وروى ذلك الحاكم في المستدرك، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل المستدرك ٣: ١٣٧، وأبو نعيم الأصفهانيّ في أخبار أصبهان ١: ٦٦، و٢: ٢٢٩، وابن المغازليّ في المناقب: ٦٥، والخوارزميّ في المناقب: ٢٢٩، ٢٣٤، وابن الأثير في أُسد الغابة ١: ٦٩، و٣: ١١٦، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٧٠، وفي الرياض النضرة ٢: ١٧٧، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والزرنديّ الحنفيّ في نظم دُرر السمطين: ١١٤، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٢١، وابن الصبّاغ المالكيّ في الفصول المهمّة: ١٠٥، والميبديّ اليزديّ في شرح الديوان: ١٧٦، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال ٥: ٣٤ المطبوع بهامش المسند في مصر، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٤ (مخطوط)، والأصبهانيّ في تشييد القواعد: ٢٤٩ (مخطوط)، والسيوطيّ في ذيل اللآلئ: ١٤٤، والبغداديّ في تاريخ بغداد ١١: ١١٢، و١٣: ١٢٢، والعينيّ الحنفيّ في مناقب سيّدنا عليّ: ٢٢، ٦٢، واللكهنويّ في مرآة المؤمنين: ٢٩، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١٩، ٢١، ١٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢: ٤٤٠، والشيبانيّ في

السادسة والخمسون: إنّه عليه السلام لا يُحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر(١).

السابعة والخمسون: إنّه عليه السلام من أبى أن يُواليه فقد أبى أن يدخل الجنّة(٢).

الثامنة والخمسون: إنّه عليه السلام أوّل من تنشقّ عنه الأرض بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله(٣).

المختار: ٤، والطبرانيّ في المعجم الصغير ٢: ٨٨، والخطيب البغداديّ في موضّح أوهام الجمع والتفريق ١: ١٩٠.

(١) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٣، تأويل الآيات الظاهرة: ٦٦٢، الفضائل، لابن شاذان: ١٣٤، كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: ٦٨٦، ٨٥٧، بحار الأنوار ٢٣: ٣٢٠، و٣٠: ٣١١، و٣٦: ٢٩٤، و٣٩: ٣٠٢.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر. في البحار عن العيون.

(٢) انظر: كمال الدين ١: ٢٥١، الصراط المستقيم ٢: ١٢١، تفسير نور الثقلين ٣: ١٢٣، منتخب الأنوار: ٢٣، بحار الأنوار ٥١: ٦٩، و٥٢: ٢٧٧.

أوحى الله عزّ وجلّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا محمّد، اخترتك من خلقي واخترتُ لك وصيّاً من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدك، وألقيتُ محبّته في قلبك وجعلته أباً لولدك، فحقّه بعدك على أُمّتك كحقّك عليهم في حياتك، فمن جحد حقّه فقد جحد حقّك، ومن أبي أن يُواليه فقد أبى أن يُواليك، ومن أبىٰ أن يُواليك فقد أبي أن يدخل الجنّة. كمال الدين ١: ٢٥١.

(٣) انظر: من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٤، الخصال ٢: ٣٤٢، تفسير القمّيّ ٢: ٣٣٧، تفسير فرات الكوفيّ: ٣٩٤، ٥٤٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٦٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، المناقب، للخوارزميّ: ٦٢، ١١٣، ٣٥٩، كشف اليقين: ٤٦٧، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ٢٣٨، بحار الأنوار ٧: ٣٣٨، و١٨: ٣٨٩، و٤٠: ٢٥، و٤١: ٦١، ١٦٩، و٤٣: ١٠٠،

التاسعة والخمسون: إنّه عليه السلام أوّل من يُدعى باسمه يوم القيامة (١).

الستّون: إنّه عليه السلام أوّل من يُكْسىٰ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم القيامة (٢).

و ٧٤: ٦٢، بشارة المصطفى: ١٢٥، ٢٢٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٣، و ٢: ٣٠، كنز العمّال ١١: ٦٢٥، تاريخ بغداد ٥: ١٠٠.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ، أنت أوّل من تنشقّ عنه الأرض معي. عيون أخبارالرضا عليه‌السلام ١: ٣٠٣، وعنه‌البحار ٣٩: ٢١١، وأمالي‌الصدوق: ٤٥١.

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٣٢٤، الطرائف ١: ٧١، العمدة: ٢٣٠، كشف الغمّة ١: ٢٩٤، ٣٣٨، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان الكوفيّ ١: ٣٠٢، ذخائر العقبى: ٧٥، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٤، المناقب، للخوارزميّ: ١٤٠، جواهر المطالب ١: ١٨١، بحار الأنوار ٨: ١، و ٣٨: ٣٤١، و ٣٩: ٢١٨.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أُبشّرك يا عليّ أنّ أوّل من يُدعىٰ يوم القيامة يُدعى بك؛ هذا لقرابتك منّي ومنزلتك عندي. أمالي الصدوق: ٢٦٦.

وروى ذلك ابن المغازليّ في المناقب: ٤٣، والخوارزميّ في‌المناقب: ٨٣، وفي مقتل الحسين عليه السلام: ٤٨، ٤٩، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٤٥٠، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢٤، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ٢٠١، وفي ذخائر العقبى: ٧٥، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٥٧، ٢٠٩، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٣٥، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٦٥ (مخطوط).

(٢) انظر: من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٥، بشارة المصطفى: ١٥٥، الخصال ٢: ٣٤٢، تفسير القمّيّ ٢: ٣٣٧، إعلام الورى: ١٨٦، روضة الواعظين ١: ١١٢، كشف الغمّة ١: ١٥٥، ٢٩٨، كشف اليقين: ٢٨١، كنز الفوائد ٢: ١٧٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ٢٢٧، اليقين: ١٦٥، مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام، لمحمّد بن سليمان ١: ٢٥٠، المناقب، للخوارزميّ: ١٥٩، بحار الأنوار ٧: ٣٣٨، و ١٨: ٣٨٩، و ٣٧: ٢٧٢، و ٣٩: ١٨، و ٤٠: ٢٥، ٣٧، و ٤١: ١٦٩، و ٤٣: ١٠٠، و ٦٥: ١٣٧، و ٧٤: ٦٢.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: إنّك أوّل من يُكسى معي، وإنّك أوّل

الحادية والستّون: إنّه عليه السلام أحد الركّاب [١] مع رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم القيامة [٢].

الثانية والستّون: إنّه لا يجوز على الصراط إلّا من معه براءة

داخل الجنّة من أُمّتي. أمالي الصدوق: ٨٦، وعنه البحار ٣٩: ١٨.

وذكر ذلك الخوارزميّ في مناقبه: ٦٧، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، وابن شيرويه في الفردوس على ما في مناقب عبدالله الشافعيّ: ٣٠(مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٨٣، ٢٣٤، والحنبليّ في الأُنس الجليل: ٥١، والبستويّ في محاضرة الأوائل: ٨٧، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٥٧، ٢٠٩، ٢٣٦، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٣٩(مخطوط)، ومحمّد طاهر الهنديّ في مجمع بحار الأنوار ٢: ٦٣، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٧٥، وابن المغازليّ في المناقب: ٤٣، والخوارزميّ في مقتل الحسين: ٤٨، ٤٩، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٤٥٠، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢٤، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ٢٠١، وفي ذخائر العقبى: ٧٥، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٣٥، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٦٥(مخطوط).

(١) في نسخة المجموع الرائق: آخذٌ بالركاب.

(٢) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ، ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.. أنا على دابّة الله البُراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عُقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي عليّ على ناقةٍ من نوق الجنّة وبيده لواء الحمد. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٨، والخصال ١: ٢٠٣.

وروى ذلك البدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٤ (مخطوط)، وأحمد بن حنبل في المناقب (مخطوط)، وسبط ابن الجوزيّ في تذكرة الخواصّ: ٥٠، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٩١، وفي الرياض النضرة ٢: ٢١١، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢١٣، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٦٦٣، والبغداديّ في تاريخ بغداد ١٣: ١٢٢، والخوارزميّ في المناقب: ٢٣٤، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٥١، وابن حجر في لسان الميزان ٢: ٣٩٧، و٣: ٣٨٧، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب (مخطوط).

بولايته عليه السلام [١].

الثالثة والستّون: إنّ طاعته طاعة الله، ومعصيته معصية الله عزّ وجلّ [٢].

---

(١) انظر: إرشاد اقلوب ٢: ٢٣٥، كشف الغمّة ١: ١٠٣، المائة منقبة، لابن شاذان: ٨٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٥٦، المناقب، للخوارزميّ: ٧١، بحار الأنوار ٢٧: ١١٦، و٣٩: ٢٠٣، ٢٣٠.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: إنّ ربّي عزّ وجلّ أقسم بعزّته أنّه لا يجوز عقبة الصراط إلّا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٣، وعنه البحار ٢٣: ١٠٠، و٣٩: ٢١١، ومعاني الأخبار ١: ٣٦.

وروى ذلك من علماء الجمهور: الشيخ أبوبكر بن مؤمن الشيرازيّ في رسالة الاعتقاد كما في مناقب الكاشيّ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٨٦، ١١٢، ٢٥٢، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ١٥، وابن حجر في لسان الميزان ١: ٥١، ٥٧، و٤: ١١١، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٥٤٩، ٥٥٠، والخوارزميّ في المناقب: ٤٢، ٢٥٣، وفي مقتل الحسين: ٣٩، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٩١، ١٠٥، ١١٨، والطبريّ في ذخائر العقبى: ٧١، وفي الرياض النضرة ٢: ١٧٧، وابن حجر في الصواعق: ٧٥، ومحمّد الصبّان في إسعاف الراغبين: ١٧٩، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٦، والسيّد شاه تقي في الروض الأزهر: ٩٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١: ٣٤١، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٩، ١٣١، وعبدالله الشافعيّ في المناقب (مخطوط).

(٢) انظر: كنز الفوائد ٢: ١٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٤: ٢١، بحار الأنوار ٢٢: ٣١٥، و٤٤: ١٠٣، و٦٥: ٣٩٣، وسائل الشيعة ٩: ٥٥٣.

فيما أوحى الله تعالى لرسوله الكريم صلّى الله عليه وآله في الإسراء: إنّ عليّاً حُجّتي بعدك على خلقي، وإمام أهل طاعتي؛ من أطاعه أطاعني، ومن عصاه عصاني. أمالي الصدوق: ٢٨٧، وعنه البحار ١٨: ٣٤٠.

وذكر ذلك الحاكم في المستدرك ٣: ١٢١، ١٢٨، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٦٥، وفي الرياض النضرة: ١٦٧، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل المستدرك

الرابعة والستّون: إنّ أمره أمر الله، ونهيه نهي الله عزّ وجلّ [١].

الخامسة والستّون: إنّ الملائكة تتقرّب إلى الله تعالى بولايته عليه السلام [٢].

السادسة والستّون: إنّ الله أمر بطاعته وطاعة الأئمّة من ولده، ولم يُؤمر إلّا بطاعة نبيّ أو وصيّ نبيّ، ويذكر [٣] حديث هام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس لعنه الله [٤].

٣: ١٢١، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٨٢، ٢٠٥، ٢٥٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٦٧، والحضرميّ في القول الفصل ٢: ١٠، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٥١٢، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٦٠ (مخطوط).

(١) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: معاشر الناس، إنّ الله عزّ وجلّ بعثني إليكم رسولاً وأمرني أن أستخلف عليكم عليّاً أميراً؛ ألاَ فمن كنتُ نبيّه فإنّ عليّاً أميره، تأميره أمّره الله عليكم وأمرني أن أُعلمكم ذلك لتسمعوا له وتُطيعوا؛ إذا أمركم تأتمرون، وإذا نهاكم عن أمرٍ تنتهون. أمالي الصدوق: ٣٣٢.

(٢) انظر: الأمالي، للصدوق: ٣٣٢، بشارة المصطفى: ٥٥، بحار الأنوار ٣٩: ٩٣، و ٤٠: ٥٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: إنّ الملائكة لتتقرّب إلى الله تقدّس ذكره بمحبّتك وولايتك. أمالي الصدوق: ٢٧٢، وعنه البحار ٣٩: ٩٣، وروى ذلك القندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٢٣.

(٣) كذا في الأصل ونسخة المجموع الرائق.

(٤) انظر: الكافي ١: ٢٨٦، تفسير العيّاشيّ ١: ٢٤٩، بصائر الدرجات: ٩٨، ١٠١، تفسير القمّيّ ١: ٣٧٥، بحار الأنوار ١٨: ٨٣، و٢٧: ١٤، و٣٥: ٢١٠، و٣٩: ١٦٤، و٦٠: ٨٣.

قال الصادق عليه السلام عن أهل البيت عليهم السلام: طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله. علل الشرائع ١: ٢٠٥.

وكان في الأصل: ولم يُؤمن إلّا... وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه كما ورد في حديث هام بن الهيم وهو:

عن الصادق عليه السلام قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنّه نخلة، فسلّم عليه فردّ عليه السلامَ فقال: يشبه الجنّ كلامهم فمن أنت يا عبدالله؟ فقال: أنا الهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما بينك وبين إبليس إلّا أبوين؟ فقال: نعم يا رسول الله، قال: فكم أتى لك؟ قال: أكلتُ عمر الدنيا إلّا أقلّه أنا أيّام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام، وأنهى عن الاعتصام، وأطوف الآجام، وآمر بقطيعة الأرحام، وأُفسد الطعام، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: بئس سيرة الشيخ المتأمّل، والغلام المقبل! فقال: يا رسول الله، إنّي تائب، قال: على يد من جرى توبتك من الأنبياء؟ قال: على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتّى بكى وأبكاني، وقال: لا جرم إنّي على ذلك من النادمين، وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين.

ثمّ كنت مع هود في مسجده مع الّذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتّى بكى وأبكاني وقال: لا جرم إنّي على ذلك من النادمين، وأعوذ باللّه أن أكون من الجاهلين.

ثمّ كنت مع إبراهيم حين كاده قومه فألقوه في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً.

ثمّ كنت مع يوسف حين حسده إخوته فألقوه في الجبّ فبادرته إلى قعر الجبّ فوضعته وضعاً رفيقاً، ثمّ كنت معه في السجن أُؤنسه فيه حتّى أخرجه الله منه.

ثمّ كنت مع موسى وعلّمني سِفْراً من التوراة وقال: إن أدركت عيسى فاقرأه منّي السلام، فلقيته وأقرأته من موسى السلام وعلّمني سِفْراً من الإنجيل وقال: إن أدركت محمّداً فاقرأه منّي السلام، فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض، والسلام عليك يا هام بما بلّغت السلام، فارفع إلينا حوائجك! قال: حاجتي أن يُبقيك الله لأُمّتك ويُصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيّك من بعدك، فإنّ الأُمم السالفة إنّما هلكت بعصيان الأوصياء، وحاجتي يا رسول الله أن تُعلّمني سوراً من القرآن أُصلّي بها.

فقال لعليّ: يا عليّ، علّم هام وأرفق به، فقال هام: يا رسول الله، من هذا الّذي ضممتني إليه فإنّا معاشر الجنّ قد أُمرنا أن لا نُطيع (نكلّم) إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ! فقال له رسول الله صلّى الله

السابعة والستّون: إنّه عليه السلام أُعطي ما أُعطي الخضر عليه السلام من قطع المسافة البعيدة في المدّة اليسيرة، وقصده من المدينة إلى المدائن لغسل سلمان الفارسيّ رحمه الله في ليلةٍ واحدة، ورجع إلى المدينة، وبعد عشرين ليلة ورد الخبر بموته[1].

الثامنة والستّون: إنّه عليه السلام حجّةُ الله الّتي قامت في السماء والأرض، والأئمّة عليهم السلام من ولده يقوم واحدٌ بعد واحدٍ[2].

عليه وآله: يا هام، من وجدتم في الكتاب وصيّ آدم؟ قال: شيث بن آدم، قال: فمن وجدتم وصيّ نوح؟ قال: سام بن نوح، قال: فمن كان وصيّ هود؟ قال: يوحنّا بن حنان ابن عمّ هود، قال: فمن كان وصيّ إبراهيم؟ قال: إسحاق بن إبراهيم، قال: فمن كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون، قال: فمن كان وصيّ عيسى؟ قال: شمعون بن حمّون الصفا ابن عمّ مريم، قال: فمن وجدتم في الكتاب وصيّ محمّد؟ قال: هو في التوراة إليا، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: هذا إليا هو عليّ وصيّي.

قال هام: يا رسول الله، فله اسم غير هذا؟ قال: نعم، هو حيدرة، فلِمَ تسألني عن ذلك؟ قال: إنّا وجدنا في كتاب الأنبياء إنّه في الإنجيل هيدارا، قال: هو حيدرة، قال: فعلّمه عليّ عليه السلام سوراً من القرآن فقال هام: يا عليّ يا وصيّ محمّد، أكتفي بما علّمتني من القرآن، قال: نعم يا هام قليل من القرآن كثير. ثمّ قام هام إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فودّعه، فلم يعد إلى النبيّ حتّى قُبض. بصائر الدرجات: ١١٨، وعنه البحار ٦٠: ٩٩.

وذكر نزول قوله تعالى ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**﴾ في عليّ من أهل العامّة: أبو حيّان الأندلسيّ في تفسيره البحر المحيط ٣: ٢٧٨، والنيشابوريّ في تفسيره ٥: ٧٩ في هامش تفسير الطبريّ، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٥٦، وأبوبكر الشيرازيّ في رسالة الاعتقاد كما في مناقب الكاشيّ، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١١٦.

(١) انظر: الفضائل، لابن شاذان: ٩١، بحار الأنوار ٢٢: ٣٦٨، ٣٨٠.

(٢) عن الصادق عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام باب الله الّذي لا يُؤتىٰ إلّا منه، وسبيله الّذي من سلك بغيره هلك، وكذلك جرى للأئمّة الهداة عليهم السلام واحداً بعد واحد؛

التاسعة والستّون: إنّ مَثَلَهُ عليه السلام في هذه الأُمّة كسفينة نوح عليه السلام[1].

السبعون: إنّ مَثَلَ شيعته كمثل الملائكة الّذين أطاعوا الله في السجود

جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، وحُجّته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى. الاختصاص: ٢١.

وروى ذلك القندوزيّ في ينابيع المودّة: ٥٣، ١٣٣، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب (مخطوط)، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢: ٢٧٣، والبغداديّ في تاريخ بغداد ٢: ٨٨، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٥٧ (مخطوط)، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٩٣، وفي ذخائر العقبى: ٧٧، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٣٤، والمنّاويّ في كنوز الحقائق: ٤٦، والترمذيّ الكشفيّ في المناقب المرتضويّة: ١٢١، وابن المغازليّ في المناقب: ٤٥، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٨، والخوارزميّ في المناقب: ٢٥٢ وغيرهم كثير.

قال الله تعالى عن عليّ عليه السلام: حجّتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهنّ من خلقي. أمالي الصدوق: ١٨٤، وعيون الأخبار ٢: ٤٩، وعنهما البحار ٣٨: ٩٨.

وعن عليّ عليه السلام قال في نفسه وفي الأئمّة من ولده: إنّ الله تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحُججاً في أرضه. كمال الدين ١: ٣٤٠.

(١) انظر: الخصال ٢: ٥٧٣، كمال الدين ١: ٢٤١، الأمالي، للصدوق: ٢٦٩، بشارة المصطفى: ٣٢، التحصين، لابن طاووس: ٦٢٠، ٦٢١، جامع الأخبار: ١٤، مقتضب الأثر: ١٥، بحار الأنوار ٢٣: ١٢٦، و٣١: ٤٣٣، و٤٠: ٢٠٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: مَثَلُك ومَثَلُ الأئمّة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق. أمالي الصدوق: ٢٢٢، وكمال الدين ١: ٢٤١، وعنهما البحار ٢٣: ١٢٦.

وروى ذلك الحمويني في فرائد السمطين ٢: ٢٤٣، وابن المغازليّ في المناقب: ١٣٢، والقندوزيّ في ينابيع المودّة ١: ٢٧، ٣٨، والحسينيّ البصريّ في انتهاء الأفهام: ٢٠٦، والخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد ١١: ٢٠٤، والعسقلانيّ في لسان الميزان ٥: ١٩، والحسينيّ المغربيّ في فتح العليّ: ١٤، ١٥.

لآدم عليه السلام، ومثل من ترك ولايته كمثل إبليس في تركه السجود[١].

الحادية والسبعون: إنّه عليه السلام قالع باب خيبر؛ الرامي به خلف ظهره أربعين ذراعاً، ثمّ جعله جسراً حمله على كفّه حتّى عبر عليه جميع العسكر[٢].

---

(١) قال الصدوق: إنّما أمر الله عزّ وجلّ الملائكة بالسجود لآدم لما أودع في صُلبه من أرواح حُجج الله تعالى ذكره... فأبى إبليس أن يسجد لآدم حسداً له؛ إذ جعل صُلبه مستودع أرواح حُجج الله دون صُلبه... فمَثَلُ من آمن بالقائم (وكذلك بقيّة الائمّة وأوّلهم عليّ عليهم السلام) في غيبته مَثَل الملائكة الّذين أطاعوا الله عزّ وجلّ في السجود لآدم، وَمَثَل من أنكر القائم عليه السلام في غيبته مَثَل إبليس في امتناعه من السجود لآدم. كذلك رُوي عن الصادق عليه السلام... قال: إنّ الله تبارك وتعالى علّم آدم عليه السلام أسماء حُجج الله كلّها، ثمّ عرضهم ـ وهم أرواح ـ على الملائكة فقال: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ بأنّكم أحقّ بالخلافة في الأرض لتسبيحكم وتقديسكم من آدم ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ أُوقفوا على عظيم منزلتهم عند الله، فعلموا أنّهم أحقّ بأن يكونوا خلفاء الله في أرضه وحُججه على بريّته، ثمّ غيّبهم عن أبصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبّتهم... كمال الدين ١: ١٣.

وقال الصادق عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى جعلنا حُججه على خلقه وأُمناء علمه، فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنّته على الله حين أمره بالسجود لآدم، ومن عرفنا واتّبعنا كان بمنزلة الملائكة الّذين أمرهم الله بالسجود لآدم فأطاعوه. الاختصاص: ٣٣٥.

(٢) انظر: الأمالي، للصدوق: ٥١٣، الدعوات، للراونديّ: ٦٣، روضة الواعظين ١: ١٢٧، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٢٩٣، نهج الإيمان: ٣٢٣، بحار الأنوار ٢١: ٢٦، و٤١: ٢٧٩، الإرشاد، للديلميّ: ٢٤٦.

وروى ذلك ابن حجر في الإصابة ٢: ٥٠٢، وأحمد زيني في السيرة النبويّة المطبوع بهامش السيرة الحلبيّة ٢: ٢٠١، والسيرة ٣: ٣٧، والنبهانيّ في الشرف المؤبّد: ٥٧، وفي الأنوار المحمّديّة: ٩٨، وابن أبي الحديد في شرح النهج ١: ٧، والمقريزيّ في إمتاع الأسماع: ٣١٤،

الثانية والسبعون: إنّه عليه السلام قاتل عمرو بن عبد ودّ الّذي كان يُعَدُّ [١] بألف فارس [٢].

والقوشجيّ في شرح التجريد المطبوع بهامش شرح المواقف ٤: ٣٠، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٣٨، ١٤٨، ٢٠٨، وأحمد بن حنبل في مسنده ٦: ٨، والطبريّ في تاريخه ٢: ٣٠١، والخوارزميّ في المناقب: ١٠٤، وسبط ابن الجوزيّ في تذكرة الخواصّ: ٣١، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٧٢، وأبو الفداء في المختصر في أخبار البشر ١: ١٤٠، واليعمريّ الأندلسيّ في عيون الأثر: ١٣٤، والكازرونيّ في شرف النبيّ على ما في مناقب الكاشي: ١٧٦، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٢: ١٩٤، وفي ميزان الاعتدال ٢: ٢١٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٤: ١٨٩، و٧: ٣٢٤، والحافظ نور الدين في مجمع الزوائد ٦: ١٥٢، والبغداديّ في المنتخب من صحيحي البخاريّ ومسلم: ١٣٧، والسخاويّ في المقاصد الحسنة: ١٩٣، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ٦٥، ١٦٧، والقسطلانيّ في إرشاد الساري ٦: ٤٣٩، والشيبانيّ في تمييز الطيّب: ٨٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٢٧، والبغداديّ في تاريخ بغداد ١١: ٣٢٤، وابن حجر في لسان الميزان ٤: ١٩٦، والبرزنجيّ في مقاصد الطالب: ٨، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال ٥: ٤٤، والقرمانيّ في أخبار الدول: ١٠٢، والبيرونيّ في أسنى المطالب: ٩٤، والدشتكيّ في روضة الأحباب: ٣١٤.

(١) في بعض المصادر: يُدعى.

(٢) انظر: الخصال ٢: ٥٧٩، المناقب، لابن شهر آشوب ٣: ١٣٤، إعلام الورى: ١٩٤، بحار الأنوار ٣١: ٤٤٥، و٤١: ٨٨.

عن عليّ عليه السلام قال: إنّي قتلت عمرو بن عبد ودّ وكان يُعَدُّ بألف رجل. الخصال ٢: ٥٧٩. وروى ذلك الطبريّ في تاريخه ٢: ٢٣٩، والبيهقيّ في السنن الكبرى ٩: ١٣٢، والخوارزميّ في المناقب: ١٠٢، والدميريّ في حياة الحيوان: ٢٧٤، والحنبليّ في الأحكام السلطانيّة: ٣٢، والسهيليّ في الروض الآنف ٢: ١٩١، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٤: ٣٤٤، والأشبيليّ في عيون الأثر ٢: ٦١، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة: ٤٣، والبغويّ في معالم التنزيل ٥: ١٩٧، والخازن في تفسيره ٥: ١٩٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٢٥، والبرزنجيّ في مقاصد الطالب: ٨، والحلبيّ في السيرة ٢: ٣١٩، وأحمد زيني في السيرة النبويّة المطبوع بهامش السيرة ٢: ١١٠.

الثالثة والسبعون: إنّه عليه السلام كان يعرف كلّ لسانٍ ولغة[١].

الرابعة والسبعون: إنّه عليه السلام كان يعلم منطق الطير والبهائم[٢].

الخامسة والسبعون: إنّ ولايته عُرضت على بقاع الأرضين؛ فما قبل ولايته طاب وزكى، وما لم يقبل [ولايته] صار سباخاً[٣].

السادسة والسبعون: إنّه عُرضت ولايته على المياه، فما قبل ولايته طاب وعذُب، وما لم يقبل [ولايته] صار ملحاً أُجاجاً[٤].

السابعة والسبعون: إنّ ولايته عُرضت على النبات؛ فما قبل ولايته صار

---

(١) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٨، إعلام الورى: ٣٣٢، كشف الغمّة ٢: ٣٢٩، معاني الأخبار: ١٠١، بحار الأنوار ٢٥: ١٤١، و٢٦: ١٩٠، و٤٩: ٨٧.

عن الهرويّ قال: كان الرضا عليه السلام يكلّم الناس بلُغاتهم، وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكلّ لسان ولغة، فقلت له يوماً: يا ابن رسول الله، إنّي لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها؟! فقال: يا أبا الصلت، أنا حجّة الله على خلقه، وما كان ليتّخذ حجّةً على قومٍ وهو لا يعرف لُغاتهم، أوَما بلغك قولُ أميرالمؤمنين عليه السلام: أُوتينا فصل الخطاب؟ فهل فصل الخطاب إلّا معرفة اللغات! عيون أخبار الرضا ٢: ٢٢٨، وعنه البحار ٢٦: ١٩٠.

(٢) انظر: بصائر الدرجات: ٣٤٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٥٤، ٣٠٥، بحار الأنوار ٢٧: ٢٦٤، و٤٠: ١٧٠، و٤١: ٢٤١، و٤٢: ٥٦.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الله علّمنا منطق الطير كما علّم سليمان بن داوود منطق كلّ دابّةٍ في برٍّ أو بحرٍ. بصائر الدرجات: ٣٦٤.

(٣) انظر: المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣١٤، بحارالأنوار ٢٣: ٢٨١، و٤١: ٢٤٥، و٦١: ٤٧.

قال عليّ عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى لمّا طرح حبّي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فما أجاب إلى حبّي عذب، وما لم يجب إلى حبّي خبث ومرّ. بشارة المصطفى: ١٦٨، وعنه البحار ٢٧: ٢٨٢.

ومعنى «سِباخاً»: أرض مالحة تعلوها الملوحة. مجمع البحرين ٢: ٣٢٤(سبخ).

(٤) انظر: إقبال الأعمال: ٤٦٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٢٣: ٢٨١، و٢٧: ٢٦٢، و٤١: ٢٤٥، و٦١: ٤٧، مدينة المعاجز: ٦٩.

نافعاً للناس، وما لم يقبل [ولايته] صار سُمّاً قاتلاً[١].

الثامنة والسبعون: إنّ من أنكر ولايته وإمامته عليه السلام بمنزلة من أنكر النبوّة[٢].

التاسعة والسبعون: إنّ بيعته عليه السلام في هذه الأُمّة بمنزلة بيعة الحواريّين مع عيسى[٣] ابن مريم عليهما السلام[٤].

---

(١) انظر: إقبال الأعمال: ٤٦٥، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٢٣: ٢٨٢، و٢٧: ٢٦٢، و٤١: ٢٤٥، و٦١: ٤٧.

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوانٍ ونبتٍ؛ فما قبل الميثاق كان عذباً طيّباً، وما لم يقبل الميثاق كان مالحاً زعاقاً. علل الشرائع ٢: ٤٦٤، وعنه البحار ٢٧: ٢٨١.

وروى ذلك محبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٩٢، وفي الرياض النضرة ٢: ٢١٤، والصفوريّ في نزهة المجالس ٢: ٢٠٥، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٢١٣.

(٢) انظر: الأمالي، للصدوق: ١٣١، الاعتقادات، للصدوق: ١٠٤، بشارة المصطفى: ٢٤، التحصين، لابن طاووس: ٥٣٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧، روضة الواعظين ٢: ٣٤٦، بحارالأنوار ٨: ٣٦٥، و٢٧: ٦١، و٣٦: ٢٢٨، و٣٨: ١٠٩، و٤٢: ١٩٠، و٩٣: ٣٥٨.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وإيّاك، واصطفاني وإيّاك، واختارني للنبوّة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي. أمالي الصدوق: ٨٦، ٥٢٢.

(٣) في نسخة المجموع: حواريّي عيسى.

(٤) عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ...: أين حواريّ عليّ بن أبي طالب وصيّ محمّد بن عبدالله رسول الله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعيّ ومحمّد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمّار مولى بني أسد وأويس القرنيّ. الاختصاص: ٦١.

وعن الصادق عليه السلام: إنّ حواريّ عيسى عليه السلام كانوا شيعته، وإنّ شيعتنا حواريّونا. الكافي ٨: ٢٦٨.

الثمانون: إنّ الشمس كلّمته وشهدت له بإمرة المؤمنين بمشهدٍ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله[١].

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا عليّ، مَثَلُك في أُمّتي مَثَل المسيح عيسى ابن مريم افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون به وهم الحواريّون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإنّ أُمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الشاكّون، وفرقة غلاة فيك فهم الجاحدون، وأنت يا عليّ وشيعتك ومحبّو شيعتك في الجنّة، وأعداؤك والغلاة في محبّتك في النار. مناقب ابن شاذان: ٨٠، وعنه البحار ٢٥: ٢٦٤، والخوارزميّ في مناقبه: ٢٢٦، وينابيع المودّة: ١٠٩.

وروى مثله أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة: ١٧٢ (مخطوط)، وفي المسند ١: ١٦٠، والنسائيّ في الخصائص: ٣٩، والطبريّ في ذخائر العقبى: ٩٢، وابن عبد ربّه الأندلسيّ في العقد الفريد ٢: ١٩٤، وابن مردويه في المناقب كما في كشف الغمّة: ٩٥، وابن حجر في الصواعق: ١٢١، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ١١٧، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال هامش المسند ٥: ٣٤، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٥٨، والحاكم في المستدرك ٣: ١٢٣. وراجع في من لم نذكره: إحقاق الحقّ ٧: ٢٨٦ ـ ٢٩٦.

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٥٨٩، الخرائج والجرائح ٢: ٥٤٤، روضة الواعظين ١: ١٢٨، كشف الغمّة ١: ١٥٤، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣٢٢، اليقين: ١٦٤، المناقب، للخوارزميّ: ١١٣، بحار الأنوار ٤١: ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧.

عن ابن عبّاس قال في حديث: ثمّ انتهينا إلى هوازن فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله لعليّ ابن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ، قُم فانظر كرامتك على الله عزّ وجلّ كلّم الشمس إذا طلعت، قال ابن عبّاس: والله ما حسدت أحداً إلّا عليّ بن أبي طالب عليه السلام في ذلك اليوم، وقلت للفضل: قم ننظر كيف يكلّم عليّ بن أبي طالب الشمس، فلمّا طلعت قام عليّ عليه السلام فقال: السلام عليك أيّها العبد الصالح المطيع الدائب في طاعة الله ربّه، فأجابته وهي تقول: عليك السلام يا أخا رسول الله ووصيّه وحجّة الله على خلقه... أمالي الصدوق: ٤٧٢، وعنه البحار ٤١: ١٧٧ عن كشف اليقين. وذكر ذلك الخوارزميّ في المناقب: ٦٧، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط).

الحادية والثمانون: إنّ الشمس رُدّت له مرّتين [١].

---

(١) انظر: من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٣، الإرشاد ١: ٣٤٥، إرشاد القلوب ٢: ٢٢٧، إعلام الورى: ١٧٨، روضة الواعظين ١: ١٢٩، الفضائل، لابن شاذان: ٦٨، كشف الغمّة ١: ٢٨٢، كشف اليقين: ١١٢، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣١٦، المناقب، للخوارزميّ: ٣٠٦، بحار الأنوار ٤١: ١٧١، ١٧٤.

عن عليّ عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى ردّ عليّ الشمس مرّتين ولم يردّها على أحدٍ من أُمّة محمّدٍ صلّى الله عليه وآله غيري. الخصال ٢: ٥٨٠. وراجع: البصائر: ٢٣٧.

وروى ذلك الطحاويّ في مشكل الآثار ٢: ٨، و٤: ٣٨٨، وابن المغازليّ في المناقب: ٩٦، واليحصبيّ في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: ٢٤٠، والخوارزميّ في المناقب: ٢١٣، ٢٤٢، وابن الجوزيّ في التذكرة: ٥٥، والكنجيّ في كفاية الطالب: ٢٤٠، ومحبّ الدين الطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٧٩، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والنويريّ المصريّ في نهاية الأرب ١٨: ٣١٠، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٤، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٨: ٢٩٧، وابن حجر العسقلانيّ في لسان الميزان ١: ٤٧، و٤: ٢٧٦، وابن كثير في البداية والنهاية ٦: ٢٨٢، وفي تفسيره ٥: ٧٥، والقوشجيّ في شرح التجريد المطبوع بهامش شرح المواقف ٤: ٣٣٠، والسخاويّ في المقاصد الحسنة: ٢٢٦، والميبديّ في شرح ديوان أميرالمؤمنين: ١٨٦ (مخطوط)، والسيوطيّ في التعقيبات، وفي الخصائص الكبرى ٢: ٨٢، وفي الحاوي للفتاوي: ٣٦٩، والسمهوديّ في وفاء الوفاء ٢: ٣٣، وفي خلاصة الوفاء: ٣١٣، والقسطلانيّ في المواهب اللدنّيّة ٥: ١١٣، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ٧٦، والشوكانيّ في الفوائد المجموعة: ١١٨، ومحمّد بن درويش في أسنى المطالب: ١١٢، وعبدالله الشافعيّ في المناقب: ١٩٦ (مخطوط)، والحلبيّ في السيرة الحلبيّة ١: ٣٨٦، والعجلونيّ في الدرر المنتثرة: ٢٣٤، والدهلويّ في مدارج النبوّة: ٣٣٦، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٣٦(مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٣٨، ١٣٨، ٢٨٧، وأحمد زيني في السيرة النبويّة المطبوع بهامش السيرة الحلبيّة ٣: ١٢٦، والكازرونيّ في مشارق الأنوار على ما في مناقب الكاشيّ: ١١٠(مخطوط)، والحنفي الأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٦٧٦، والمشيشيّ في اللؤلؤ المرصوع: ٣٩، ونصر بن مزاحم في صفّين: ١٥٢، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ١١٧(مخطوط).

الثانية والثمانون: إنّ القمر كلّمه ليلة البدر[١].

الثالثة والثمانون: إنّ الله تبارك وتعالى زوّجه سيّدة النساء فاطمة عليها السلام فوق عرشه، والملائكة شهود؛ نثاره من الجنّة ياقوتها وجواهرها، والملائكة يتهادونها بينهم إلى يوم القيامة[٢].

---

(١) لم نجده في مكان.

(٢) انظر: من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٠١، مكارم الأخلاق: ٢٠٨، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٨٢، و٣: ١٢، ٣٥٩، كشف الغمّة ١: ٣٦٧، نوادر المعجزات: ٩٤، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٢٧، شرح الأزهار ٢: ٢٠٢، الأمالي، للصدوق: ٢٨٧، روضة الواعظين ١: ١٤٦، بحار الأنوار ٨: ١٩١، و٣٧: ٦٩، و٤٣: ٩٨، ١٣٩، و١٠٠: ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٩، دلائل الإمامة: ٢٣.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: والله ما زوّجتك حتّى زوّجك الله من فوق عرشه، وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل. أمالي الصدوق: ٣٥٦، وعنه البحار ٣٧: ٩١.

وعن عليّ عليه السلام في حديثٍ طويل في تزويجه من فاطمة سلام الله عليها أنّ الله قال لملائكته: ألا إنّي أُشهدكم أنّي قد زوّجت فاطمة بنت محمّد من عليّ بن أبي طالب رضىً منّي بعضهما لبعض، ثمّ بعث الله تبارك وتعالى سحابةً بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها، وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنّة وقرنفلها. البحار ٤٣: ١٠٢ عن أمالي الصدوق.

وفي حديثٍ آخر: أوحى الله إلى السدرة (سدرة المنتهى) أن انثري ما عليك، فنثرت الدرّ والجوهر والمرجان، فابتدر الحور العين فالتقطن، فهنّ يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله. البحار ٤٣: ١٠٤.

وذكر خبر تزويجها مفصّلاً من علماء الجمهور: السيوطيّ في الدرّ المنثور في ذيل تفسير الآية ١٩ من سورة الرحمن ٦: ١٤٢، وكذلك الآلوسيّ في روح المعاني ٢٧: ٩٣ وغيرهما من المفسّرين، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢٤٥، والكشفيّ الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٧٠، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١١٨، والخوارزميّ في المقتل: ١١٢، وأبو نعيم الأصفهانيّ في حلية الأولياء ٥: ٥٩، والبغداديّ في تاريخ

الرابعة والثمانون: حفظه عليه السلام التوراة والإنجيل والزبور والفرقان كما أنزل الله تعالى، وتفسيرها وتأويلها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، وخاصّها وعامّها[1].

الخامسة والثمانون: علمه عليه السلام بما كان وما يكون إلى يوم القيامة،

بغداد ٤: ١٢٨، والموفّق بن أحمد في مقتل الحسين عليه السلام: ٦٤، وفي المناقب: ٢٣٥، وابن حجر في لسان الميزان ٦: ٩، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٨٠، وفي ذخائر العقبى: ٢٧، وابن المغازليّ في المناقب: ١٠١، ٣٤١ وغيرهم كثير، راجع في من لم نذكره: إحقاق الحقّ ٦: ٥٩٤ ـ ٦٢٣.

(١) انظر: بصائر الدرجات: ١٣٢، ١٣٤، تفسير فرات الكوفيّ: ٦٨، كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: ٩١٣، الفضائل، لابن شاذان: ١٤٠، كشف الغمّة ١: ١٣٠، شواهد التنزيل ١: ٣٦٦، العمدة: ٢٠٨، الطرائف ١: ١٣٦، و٢: ٥١٧، نوادر المعجزات: ٤٧، شرح الأخبار ٢: ٣١١، بحار الأنوار ٢٦: ١٨٢، ١٨٣، و٤٠: ١٣٦، ١٣٧.

عنه عليه السلام إنّه قال في خطبته عندما بايعه الناس: سلوني فإنّ عندي علم الأوّلين والآخرين، أمَا والله لو ثُنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيتُ أهل التوراة بتوراتهم حتّى تنطق التوراة فتقول: صدق عليّ ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيتُ أهل الإنجيل بإنجيلهم حتّى ينطق الإنجيل فيقول: صدق عليّ ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيتُ أهل القرآن بقرآنهم حتّى ينطق القرآن فيقول: صدق عليّ ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ... لو سألتموني عن آيةٍ آيةٍ في ليلٍ أُنزلت أو في نهار أُنزلت؟ مكّيها، ومدنيّها، سفريّها، وحضريّها، ناسخها، ومنسوخها، ومحكمها، ومتشابهها، وتأويلها، وتنزيلها، إلّا أخبرتكم. أمالي الصدوق: ٢٨٠، ٢٨١.

وروى ذلك المبرّد في الفاضل: ٣، والشافعيّ في مطالب السؤول: ٢٦، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٢٠، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٧٠، ٢٢٠، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١١١، والهرويّ في الأربعين حديثاً: ٤٧، وابن حسنويه في درّ بحر المناقب: ٩١.

والدليل عليه قوله عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني [١].

السادسة والثمانون: استغناؤه عن جميع الناس، وافتقارهم إليه في العلوم [٢].

---

(١) انظر: المستدرك، للحاكم ٢: ٣٥٢، المعيار والموازنة: ٨٢، ٢٩٨، دستور معالم الحكم: ١٠٤، تاريخ اليعقوبيّ ٢: ١٩٣، تاريخ مدينة دمشق ١٧: ٣٣٥، و٤٢: ٣٩٧، ٤٠٠، كنز العمّال ١٣: ١٦٥، و١٤: ٦١٢، الغارات ١: ٦، بصائر الدرجات: ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٦، ٢٩٩، تفسير العيّاشيّ ٢: ٢٨٢، تفسير فرات الكوفيّ: ٦٨، التوحيد: ٩٢، ٣٠٥، الأمالي، للصدوق: ١٣٣، ٣٤١، الاختصاص: ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٧٩، الإرشاد ١: ٣٤، ٣٣٠، كامل الزيارات: ٧٤، كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: ٨٠٢، نهج البلاغة: ٢٨٠، الفضائل، لابن شاذان: ١٥٦.

عن عليّ عليه السلام إنّه خطب لمّا جلس في الخلافة وبايعه الناس فقال في خطبته: لولا آية في كتاب الله عزّ وجلّ لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن إلى يوم القيامة، وهي هذه الآية: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ثمّ قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني... أمالي الصدوق: ٢٨٠.

وروى ذلك ابن مردويه في المناقب على ما في مناقب عبدالله الشافعيّ: ٤٩ (مخطوط)، والخوارزميّ في المناقب: ٨٧، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٧٧، ٢١١، ٢٨٦، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ١٧٥، و٣: ٢١٧، والزرنديّ في نظم درر السمطين: ٩٦، وابن عبدالبرّ في جامع بيان العلم: ٥٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٨، وابن الأثير في أُسد الغابة ٤: ٢٢، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٩٨، وفي ذخائر العقبى: ٨٣، وابن حجر في الصواعق: ٧٦، والبخاريّ في فصل الخطاب على ما في ينابيع المودّة: ٣٧٢، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ٦٦، والمنّاويّ في شرح الجامع الصغير: ٢٤٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٥٦ (مخطوط)، وابن طولون في الشذرات الذهبيّة: ٥٠، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ١٠٧، والمغربيّ في فتح العليّ: ٤٠. وراجع في مَن لم نذكره: إحقاق الحقّ ٧: ٦١٤ ـ ٦٢٢.

(٢) قال الصادق عليه السلام عن علمهم أهل البيت: وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن

السابعة والثمانون: تسليم الملائكة عليه يوم القربة [١]. [٢]

عليّ بن أبي طالب عليه السلام علم يستغني به عن الناس ولا يستغني الناس عنه. بصائر الدرجات: ٣٤٦.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله عنه وعن الأئمّة عليهم السلام: لا تعلّموهم فهم أعلم منكم. الخصال ٢: ٥٥٨، وعن الباقر عليه السلام قال: إنّه ليس أحد عنده علم إلّا خرج من عند أميرالمؤمنين عليه السلام. بصائر الدرجات: ٣٢.

وروى نزول آية ﴿ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ في عليّ وأهل البيت عليهم السلام من الجمهور: الطبريّ في تفسيره ١٤: ٦٩، والثعلبيّ كما في العمدة لابن البطريق: ١٥٠، وابن كثير في تفسيره ٢: ٥٧٠، والقطّان في تفسيره كما في كفاية الخصام: ٣٣٨، والآلوسيّ في روح المعاني ١٤: ١٣٤، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١١٩.

وروى «عليّ أكثر الناس علماً» أحمد بن حنبل في مسنده ٥: ٢٦، والجاحظ في العثمانيّة: ٢٨٩، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب: ٤٦٠، والخوارزميّ في المناقب: ٦٣، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥: ٥٢، والطبريّ في ذخائر العقبى: ٧٨، وفي الرياض النضرة ٢: ١٩٣، والزرنديّ في نظم درر السمطين: ١٢٨، ١٨٨، والذهبيّ في تاريخ الإسلام ٢: ١٩٥، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٩: ١٠١، ١١٤، والميبديّ في شرح الديوان: ١٨٠ (مخطوط) وغيرهم كثير.

(١) في الأصل: يوم القربى. وهو تصحيف.

(٢) انظر: إرشاد القلوب ٢: ٣٢٤، اليقين: ٣٨٥، بحار الأنوار ٢٨: ٩١، و٣٧: ٣٢٦.

ليلة القربة كانت في معركة بدر وقد احتجّ أميرالمؤمنين عليه السلام على أهل الشورى أن قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله ليجيء بالماء ـ كما بعثني فذهبت حتّى حملت القربة على ظهري ومشيت بها فاستقبلتني ريح فردّتني حتّى أجلستني، ثمّ قمت فاستقبلتني ريح فردّتني حتّى أجلستني، ثم قُمتُ فجئت إلى رسول الله فقال لي: ما حبسك عنّي؟ فقصصتُ عليه القصّة. فقال: قد جاءني جبرئيل فأخبرني؛ أمّا الريح الأُولى فجبرئيل كان في ألفٍ من الملائكة يُسلّمون عليك، وأمّا الثانية فميكائيل جاء في ألفٍ من الملائكة يُسلّمون عليك ـ غيري؟! الخصال ٢: ٥٥٦.

وعن ابن عبّاس: قال: كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلةٍ واحدةٍ وهي ليلة القربة. أمالي الصدوق: ٤٤٧.

الثامنة والثمانون: إنّه عليه السلام المقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبيّ صلّى الله عليه وآله على تنزيله[١].

ورووى ذلك أحمد بن حنبل في الفضائل على ما في تذكرة السبط: ٥١، والخوارزميّ في المناقب: ٢١٣، وسبط ابن الجوزيّ في التذكرة: ٥١، ومحبّ الدين الطبريّ في ذخائر العقبى: ٦٨، وعبدالله الشافعيّ في المناقب: ٢٠١ (مخطوط)، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٢٢، ٢٠٦، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٤٧٠، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٥.

(١) انظر: خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام، للنسائيّ: ١٣١، مسند أبي يعلى ٢: ٣٤١، السنن الكبرى، للنسائيّ ٥: ١٥٤، ذخائر العقبى: ٧٦، صحيح ابن حبّان ١٥: ٣٨٥، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٥١ـ٤٥٥، تفسير العيّاشيّ ١: ١٥، الجعفريّات: ١٩٨، الجُمل، للمفيد: ٨٠، دلائل الإمامة: ١٠٦، الإرشاد: ١٨٠، الإفصاح في الإمامة: ١٩٨.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنا أُقاتل على التنزيل وعليّ يقاتل على التأويل. الخصال ٢: ٦٥٠.

وروى ذلك أحمد بن حنبل في مسنده ٣: ٢١، ٣٣، والنسائيّ في الخصائص: ٤٠، والحاكم في المستدرك ٣: ١٢٢، وأبو نعيم الأصفهانيّ في حلية الأولياء ١: ٦٧، والقاضي أبو المحاسن في المعتصر من المختصر للقاضي أبي الوليد ١: ٢٢١، والخوارزميّ في المناقب: ٥٢، ١٧٥، وابن الأثير في أُسد الغابة ٣: ٢٨٢، و٤: ٣٢، ومحمّد بن طلحة في مطالب السؤول: ٢٣، والطبريّ في الرياض النضرة ٢: ١٩١، وفي ذخائر العقبى: ٣٩، ٧٦، والحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل المستدرك ٣: ١٢٢، وفي تاريخ الإسلام ٢: ٢٠٢، والزرنديّ في نظم درر السمطين: ١١٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٦: ٢١٧، والحافظ نور الدين في مجمع الزوائد ٥: ١٨٦، و٩: ١٣٣، والصفوريّ البغداديّ في نزهة المجالس ٢: ٢٠٩، والشيخ تقيّ الدين في نزهة النواظر: ٣٩، والميبديّ في شرح ديوان أميرالمؤمنين: ١٧٤ (مخطوط)، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء: ١٧٣، والهيثميّ في الصواعق المحرقة: ٧٤، وفي الإصابة ٢: ٣٨٤، وحسام الدين المتّقي الهنديّ في

التاسعة والثمانون: إنّه عليه السلام قاتلُ الناكثين والقاسطين والمارقين[1].

منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٣٢، ٣٧، والهرويّ في شرح كتاب الفقه الأكبر: ٦٧، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٦٧ (مخطوط)، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ٥٩، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٨٣، وبهجت أفندي في تاريخ آل محمّد: ١٢٢، والأمر تسريّ في أرجح المطالب: ٤٤، ٦٠١، وابن المغازليّ في المناقب: ٥٤، ١١٦، وابن أبي الحديد في شرح النهج ١: ٢٠٥، و٢: ٤٦٢، وقلندر الهنديّ في الروض الأزهر: ١١١، والديلميّ في فردوس الأخبار (مخطوط)، والكنجيّ في كفاية الطالب: ١٩١ وغيرهم.

(١) انظر: الأمالي، للصدوق: ٣٨١، الخصال ١: ١٤٥، و٢: ٥٥١، علل الشرائع ١: ٦٦، و٢: ٢٢٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦١، معاني الأخبار: ٢٠٤، دعائم الإسلام ١: ٣٨٨، المستدرك، للحاكم ٣: ١٣٩، مسند أبي يعلى ١: ٣٩٧، المعجم الأوسط ٨: ٢١٣، و٩: ١٦٥، المعجم الكبير ١٠: ٩١، تاريخ بغداد ٨: ٣٣٦، و١٣: ١٨٨، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٣.

عن علقمة قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: أُمرتُ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. الخصال ١: ١٤٥.

وعنه عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: ستُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. الخصال ٢: ٥٧٣.

وروى ذلك الحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ١٢٦، وابن المغازليّ في المناقب: ١١٦، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٥، والكنانيّ المصريّ في تنزيه الشريعة ١: ٣٨٧، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٤٣٧، ٤٥١، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٦٨، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٤، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٠٤، ١٢٨، والحاكم في المستدرك ٣: ١٣٩، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ١: ٢٧٤، والخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد ٨: ٣٤٠، وفي موضّح الأوهام ١: ٣٨٦، وابن الأثير في نهاية اللغة ٤: ١٨٥، وابن منظور في لسان العرب ٢: ١٩٦، و٧: ٣٧٨، والتفتازانيّ في شرح المقاصد ٢: ٢١٧، والزبيديّ في تاج العروس ١: ٦٥١، و٥: ٢٠٦، والصدّيقيّ في مجمع بحار الأنوار ٣: ١٤٣، ٣٩٥ وغيرهم.

التسعون: إبطال السحر على يديه عليه السلام حين سُحر النبيّ صلّى الله عليه وآله[١].

الحادية والتسعون: علمه عليه السلام بالمنايا والبلايا[٢].

الثانية والتسعون: تحويل الحصى في كفّه عليه السلام ذهباً وجوهراً[٣].

الثالثة والتسعون: معرفته عليه السلام بمحبّة المحبّ، وبُغض المبغض؛

---

(١) انظر: مجمع البيان ١٠: ٩٢، مكارم الأخلاق: ٤١٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٢٢٦، المصنّف، لابن أبي شيبة ٥: ٤٣٥، مسند أحمد بن حنبل ٤: ٣٦٧، المعجم الكبير، للطبرانيّ ٥: ١٨٠، بحار الأنوار ١٨: ٧٠، و٣٨: ٣٠٢، و٦٠: ١٣، و٩٢: ١٢٩.

عن الصادق عليه السلام عن عليّ عليه السلام قال: إنّ جبرئيل أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وقال: يا محمّد، قال: لبّيك يا جبرئيل، قال: إنّ فلاناً اليهوديّ سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان، فابعث إليه ـ يعني إلى البئر ـ أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتّى يأتيك بالسحر! قال الصادق عليه السلام: فبعث النبيّ صلّى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال: انطلق إلى بئر ذروان فإنّ فيها سحراً سحرني به لبيد بن أعصم اليهوديّ فائتني به. طبّ الأئمّة: ١١٣، وعنه البحار ١٨: ٦٩.

(٢) انظر: الكافي ١: ١٩٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧، الخصال ٢: ٤١٤، ٦٤٢، ٦٤٥، بصائر الدرجات: ١٩٩، ٢٠١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣٥٨، الاختصاص: ٢٨٣، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٣٩، كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: ٧١٣.

قال عليه السلام: عُلِّمتُ المنايا والبلايا وفصل الخطاب. ذكره في الخصال، وعنه البحار ٣٩: ٣٣٦. وروى ذلك القندوزيّ الحنفيّ في ينابيع المودّة: ٧٧.

(٣) كان أميرالمؤمنين عليه السلام مع أصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل: بأبي أنت وأُمّي، إنّي لأتعجّب من هذه الدنيا الّتي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم! فقال عليه السلام: يا فلان، أترىٰ إنّما نُريد الدنيا فلا نُعطاها؟! ثمّ قبض قبضةً من الحصى فإذا هي جواهر، فقال: ما هذا؟ قال: هذا من أجود الجواهر، فقال: لو أردنا لكان، ولكنّا لا نُريده! ثمّ رمى بالحصى فعادت كما كانت.

انظر: البحار ٤١: ٢٥٥ عن بصائر الدرجات، والاختصاص: ٢٧١.

حتّى جاء إليه رجلٌ فقال: إنّي أُحبّك! فقال عليه السلام [له]: كذبت[١].

الرابعة والتسعون: إنّ اسمه كُتب على سُرادِق[٢] العرش قبل أن يُخلق آدم عليه السلام بألفي عام[٣].

---

(١) انظر: الكافي ١: ٤٣٨، بصائر الدرجات: ٨٧، ٣٩١، الاختصاص: ٣١٢، الخرائج والجرائح ٢: ٧٤١، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ٢٦٠، الصراط المستقيم ١: ١٠٨، و٢: ١٧٦، بحار الأنوار ٢٦: ١١٩، وفيه: فقال عليه السلام له: كذبت... إنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثمّ عرضهم علينا، فأين كنت، لم أرَك ؟!

وروى ذلك أيضاً القندوزيّ الحنفيّ في ينابيع المودّة: ٧٦.

(٢) السُرادِق: كلّ ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء... انظر: مجمع البحرين ٢: ٣٦٠ (سردق).

(٣) انظر: تأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٧، كفاية الأثر: ١٦٩، فضائل الشيعة: ٨، بحار الأنوار ١١: ١٤٢، و١٥: ٢١، و٢٥: ٢، و٢٦: ٣٤٦، و٣٦: ٣٤١، و٣٩: ٣٠٦.

عن أبي سعيد الخدريّ قال: كنّا جلوساً مع رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل فقال: يا رسول الله، أخبرني عن قوله عزّ وجلّ لإبليس ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ فمن هو يا رسول الله الّذي هو أعلى من الملائكة؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين كنّا في سرادق العرش نُسبّح الله وتسبّح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عزّ وجلّ آدم بألفي عام، فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود، فسجد الملائكة كلّهم إلّا إبليس فإنّه أبىٰ ولم يسجد، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ عنىٰ من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سرادق العرش، فنحن باب الله الّذي يُؤتىٰ منه، بنا يهتدي المهتدي، فمن أحبّنا أحبّه الله وأسكنه جنّته، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره، ولا يُحبّنا إلّا من طاب مولده. انظر: فضائل الشيعة: ٨.

وروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: رأيت مكتوباً على العرش: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، محمّد عبدي ورسولي، أيّدته ونصرته بعليّ بن أبي طالب» ذكر ذلك من علماء الجمهور: العلّامة الكنجيّ في كفاية الطالب: ١١٠، والسيوطيّ في الدرّ المنثور ٣: ١٩٩، والقندوزيّ في ينابيع المودّة: ١٩، ٩٤، ٢٣٨، ٢٤٨، وأبو نعيم في نزول القرآن في عليّ

الخامسة والتسعون: إنّه عليه السلام كان مع كلّ نبيّ سرّاً، ومع رسول الله صلّى الله عليه وآله جهراً[١].

السادسة والتسعون: إنّ حلقة باب الجنّة إذا ضُربت طنّت وقالت: يا عليّ[٢].

السابعة والتسعون: إنّ شجرة طوبى في الجنّة في داره عليه السلام، وأغصانها في دور المؤمنين[٣].

➲ (مخطوط)، والذهبيّ في ميزان الاعتدال ٢: ١٨، وابن حجر في لسان الميزان ٣: ٢٣٨، والمتّقي الهنديّ في منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش المسند ٥: ٢٥، والبدخشيّ في مفتاح النجا: ٤٦ (مخطوط)، والحسينيّ في تفسير فتح البيان ٤: ٥٢، والأمرتسريّ في أرجح المطالب: ٧٣، ٤٩٦ وغيرهم كثير، راجع فيمن لم نذكره: إحقاق الحقّ ٦: ١٤٠ ـ ١٤٩.

(١) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: خُلقت أنا وعليّ بن أبي طالب من نورٍ واحدٍ، نُسبّح الله يمنة العرش قبل أن يُخلق آدم بألفي عام، فلمّا أن خلق الله آدم جعل ذلك النور في صُلبه، ولقد سكن الجنّة ونحن في صلبه، ولقد همّ بالخطيئة ونحن في صُلبه، ولقد ركب نوحٌ في السفينة ونحن في صُلبه، وقد قُذف إبراهيم في النار ونحن في صُلبه. علل الشرائع ١: ١٣٤، وعنه البحار ٣٥: ١٣٣.

(٢) انظر: علل الشرائع ١: ١٦٤، الأمالي، للصدوق: ٥٨٨، روضة الواعظين ١: ١١١، المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٦١، إرشاد القلوب ٢: ٣٧٨، بحار الأنوار ٨: ١٢٢، و٣٩: ٢٠٦، ٢٣٥.

عن ابن عبّاس عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: إنّ حلقة باب الجنّة من ياقوتةٍ حمراء على صفائح الذهب، فإذا دقّت الحلقة على الصفحة طنّت وقالت: يا عليّ.

روى ذلك الترمذيّ في المناقب المرتضويّة: ٨٥، ٢٢٣.

(٣) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٤، بشارة المصطفى: ١٢٦، ٢٢١، بحار الأنوار ٣٨: ١٤٠، و٣٩: ٢١٢.

عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام: أنت صاحب شجرة طوبى في الجنّة؛ أصلها في دارك، وأغصانها في دور شيعتك ومُحبّيك.

الثامنة والتسعون: إنّه عليه السلام صاحب الدلالات والمعجزات [١].

التاسعة والتسعون: إنّه عليه السلام كتاب الله الناطق [٢].

المائة: إنّه عليه السلام مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، لقول النبيّ صلّى الله عليه وآله: من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه [٣].

---

(١) انظر: بحار الأنوار ٢٦: ٤.

قال الحسن عليه السلام على المنبر في محضر معاوية: ... أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل. أمالي الصدوق: ١٥١. وراجع في ذكر معجزاته في كتب العامّة: إحقاق الحقّ ٨: ٧٠٤ ـ ٧٧٤.

(٢) قال عليّ عليه السلام لمّا أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكماً بصفّين: أنا القرآن الناطق. ينابيع المودّة، للقندوزيّ: ٩٦. انظر أيضاً: وسائل الشيعة ٢٧: ٣٤.

(٣) انظر: بشارة المصطفى: ٩٨، مسند أحمد بن حنبل ٤: ٢٨١، المستدرك، للحاكم ٣: ١٠٩، المصنّف، لابن أبي شيبة ٧: ٥٠٣، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ١٨٩، ٢٢١، أنساب الأشراف: ١١٠، المناقب، للخوارزميّ: ٦١، ١٥٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٧، ٥٩، وعنه البحار ٢٣: ١٤٥، و٣٧: ١٠٨، أمالي الصدوق: ١٢، ٨١، ١٠٧، ٢٩١، ٢٨٤.

إنّ حديث الغدير من الأحاديث الّتي جاوزت حدّ التواتر، وقد أُلّف فيه وفي أسانيده الكثير من الكُتب والرسائل؛ أشهرها كتاب الغدير للعلّامة الأمينيّ رحمة الله عليه، وسنذكر هنا بعضاً من مصادره من كتب الجمهور على سبيل المثال وليس الحصر.

فقد ذكره: ابن كثير في تفسيره ٢: ١٤، والخوارزميّ في المقتل: ٤٧، وصاحب كتاب ترجمان القرآن: ٨٢٢ كما في فلك النجاة، وابن المغازليّ في مناقبه: ١٦ ـ ٢٦، والآلوسيّ في روح المعاني ٦: ٥٥، وابن حنبل في الفضائل: ٤٥ (مخطوط)، وكذلك في ١٣ سنداً آخرها في ص ٢٥١، وابن ماجة في سنن المصطفى (الجزء الأوّل)، وابن عبد ربّه في العقد الفريد ٣: ٣٤، والطبرانيّ في المعجم الصغير: ٣٣، ٣٧، والثعلبيّ في تفسيره (مخطوط)، والكازرونيّ في السيرة الحلبيّة (مخطوط)، وابن حجر في لسان الميزان ٢: ٣٧٩، والجوينيّ في الإرشاد: ٤٢٠، وابن قتيبة في مختلف الحديث: ٥٢، والحافظ شمس الدين أبو عبدالله في دول الإسلام ١: ٢٠، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٦١، والكاشفيّ في معارج النبوّة ١: ٣٢٩، والمتّقي الهنديّ في كنز العمّال ٥: ١٦٠، والهيثميّ في مجمع الزوائد ٧: ١٧، والشوكانيّ في فتح القدير ٤: ٢٥٥.

ولأجل معرفة المزيد من الأسانيد والمصادر لهذا الحديث وكذلك متونه المختلفة راجع: موسوعة الغدير، وإحقاق الحقّ ٦: ٢٢٥ ـ ٣٨٠.

المائة منقبة المخصوصة لأميرالمؤمنين عليّ عليه السلام ٨١

الفهرس

كلمة شمس الضُحى ٥

المنقبة الأُولى: إنّ الله خلقه من نور عظمته ٢١

المنقبة الثانية: إنّه عليه السلام أجاب الله في الذرّ مع النبيّ صلى الله عليه وآله ٢٢

المنقبة الثالثة: إنّ الله أخذ ميثاق عباده بولايته عليه السلام ٢٢

المنقبة الرابعة: إنّ الله أمر بلعن أعدائه والبراءة منهم ٢٢

المنقبة الخامسة: إنّ من ادّعى الإمامة معه كان كمن ادّعى الربوبيّة من دون الله ، والنبوّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٣

المنقبة السادسة: إنّه عليه السلام أمير المؤمنين ٢٣

المنقبة السابعة: إنّه عليه السلام كان يعبد الله في أصلاب آبائه وأرحام أُمّهاته من لدن آدم عليه السلام ٢٤

المنقبة الثامنة: إنّه عليه السلام مُتنقّل من الأصلاب الطيّبة والأرحام الطاهرة ٢٤

المنقبة التاسعة: إنّه عليه السلام وُلد في الكعبة ٢٤

المنقبة العاشرة: إنّه عليه السلام لمّا وُلد ظهر نورٌ من عنان السماء إلى ظهر الكعبة ، وسقطت الأصنام الّتي كانت على الكعبة على وجوهها ٢٥

المنقبة الحادية عشرة: إنّه عليه السلام ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله والكائن معه حتّى بُعث بالنبوّة ٢٦

المنقبة الثانية عشرة: إنّه عليه السلام أوّل رجلٍ أقرّ لرسول الله صلى الله عليه وآله بالنبوّة لمّا بُعث ٢٦

المنقبة الثالثة عشرة: إنّه عليه السلام أوّل رجلٍ صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الناس بسبع سنين ٢٧

المنقبة الرابعة عشرة: إنّه عليه السلام كان يُفسّر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر حديث كلّ نبيّ ٢٨
المنقبة الخامسة عشرة: إنّه عليه السلام أحد أصحاب الكساء، وأحد أصحاب يوم المباهلة ٢٩
المنقبة السادسة عشرة: إنّه عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي أُمر بمؤاخاته ٣٣
المنقبة السابعة عشرة: إنّه عليه السلام خليفة الله عزّ وجلّ في أرضه ٣٤
المنقبة الثامنة عشرة: إنّه عليه السلام خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد وفاته ٣٤
المنقبة التاسعة عشرة: إنّه عليه السلام وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٥
المنقبة العشرون: إنّه عليه السلام زوج سيّدة نساء العالمين عليها السلام ٣٥
المنقبة الحادية والعشرون: إنّه عليه السلام أبو وَلَدَيْ رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ٣٦
المنقبة الثانية والعشرون: إنّه عليه السلام باب مدينة العلم ٣٨
المنقبة الثالثة والعشرون: إنّه عليه السلام أخو جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة ٣٨
المنقبة الرابعة والعشرون: إنّه عليه السلام ابن أخ حمزة بن عبدالمطّلب سيّد الشهداء ٣٩
المنقبة الخامسة والعشرون: إنّه عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله كهارون من موسى ٣٩
المنقبة السادسة والعشرون: إنّه عليه السلام صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ موطن ٤٠
المنقبة السابعة والعشرون: إنّه عليه السلام عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ٤١
المنقبة الثامنة والعشرون: إنّه عليه السلام صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة ٤٢
المنقبة التاسعة والعشرون: إنّه عليه السلام إمام المتّقين وسيّد المسلمين ٤٣
المنقبة الثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٣
المنقبة الحادية والثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب الأعراف مع الأئمّة عليهم السلام يعرفون كلّاً بسيماهم ٤٤
المنقبة الثانية والثلاثون: إنّه يُوقَفُ الناسُ على الصراط يُسألون عن ولايته عليه السلام ٤٤
المنقبة الثالثة والثلاثون: إنّه عليه السلام قسيمُ الجنّة والنار ٤٥
المنقبة الرابعة والثلاثون: إنّه تُرك بابُه في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسُدّت الأبواب كلّها ٤٦

المنقبة الخامسة والثلاثون: إنّه عليه السلام مُفرّج الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٦
المنقبة السادسة والثلاثون: إنّه عليه السلام صاحب لواء الحمد يوم القيامة ٤٧
المنقبة السابعة والثلاثون: إنّه عليه السلام شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديه ٤٨
المنقبة الثامنة والثلاثون: إنّه عليه السلام صعد فوق ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى رمى الصنم الكبير من ظهر الكعبة ٤٨
المنقبة التاسعة والثلاثون: إنّه عليه السلام شبيه عيسى ابن مريم في دلالته إلّا النبوّة ٤٩
المنقبة الأربعون: إنّه عليه السلام شبيه يحيى بن زكريّا في حكمه ٥٠
المنقبة الحادية والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه يوسف في حُسْنه ٥٠
المنقبة الثانية والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه أيّوب في صبره ٥١
المنقبة الثالثة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه إبراهيم في سخائه ٥١
المنقبة الرابعة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه داوود في قوّته وصوته ٥٢
المنقبة الخامسة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه سليمان في بهجته وملكه ٥٢
المنقبة السادسة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه لقمان في حكمته ٥٢
المنقبة السابعة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه إسماعيل في تسليمه وصدقه ٥٢
المنقبة الثامنة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه نوح في إجابة دعائه ٥٣
المنقبة التاسعة والأربعون: إنّه عليه السلام شبيه ذي النون في أمره ٥٣
المنقبة الخمسون: إنّه عليه السلام شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله في فضائله إلّا النبوّة ٥٣
المنقبة الحادية والخمسون: إنّ جبرئيل تمنّى منزلته يوم أُحُدٍ حتّى قال: وأنا منكما ٥٤
المنقبة الثانية والخمسون: إنّه نادى جبرئيل يوم أُحُد «لا سيف إلّا ذوالفقار، ولا فتى إلّا عليّ» ٥٤
المنقبة الثالثة والخمسون: إنّه عليه السلام كان إذا حارب يكون جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت بين يديه؛ فلا يرجع حتّى يفتح الله عليه ٥٥

المنقبة الرابعة والخمسون: إنّه عليه السلام سيّد المؤمنين ٥٥
المنقبة الخامسة والخمسون: إنّه عليه السلام إمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين ٥٦
المنقبة السادسة والخمسون: إنّه عليه السلام لا يُحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر ٥٧
المنقبة السابعة والخمسون: إنّه عليه السلام من أبى أن يُواليه فقد أبى أن يدخل الجنّة ٥٧
المنقبة الثامنة والخمسون: إنّه عليه السلام أوّل من تنشقّ عنه الأرض بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٨
المنقبة التاسعة والخمسون: إنّه عليه السلام أوّل من يُدعى باسمه يوم القيامة ٥٨
المنقبة الستّون: إنّه عليه السلام أوّل من يُكسى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة ٥٩
المنقبة الحادية والستّون: إنّه عليه السلام أحد الركّاب مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة ٥٩
المنقبة الثانية والستّون: إنّه لا يجوز على الصراط إلّا من معه براءة بولايته عليه السلام ٦٠
المنقبة الثالثة والستّون: إنّ طاعته طاعة الله، ومعصيته معصية الله عزّ وجلّ ٦١
المنقبة الرابعة والستّون: إنّ أمره أمر الله، ونهيه نهي الله عزّ وجلّ ٦١
المنقبة الخامسة والستّون: إنّ الملائكة تتقرّب إلى الله تعالى بولايته عليه السلام ٦١
المنقبة السادسة والستّون: إنّ الله أمر بطاعته وطاعة الأئمّة من ولده، ولم يُؤمر إلّا بطاعة نبيّ أو وصيّ نبيّ ٦٢
المنقبة السابعة والستّون: إنّه عليه السلام أُعطي ما أُعطي الخضر من قطع المسافة البعيدة في المدّة اليسيرة، وقصده من المدينة إلى المدائن لغسل سلمان الفارسيّ في ليلةٍ واحدة، ورجع إلى المدينة، وبعد عشرين ليلة ورد الخبر بموته ٦٣
المنقبة الثامنة والستّون: إنّه عليه السلام حجّةُ الله الّتي قامت في السماء والأرض، والأئمّة عليهم السلام من ولده يقوم واحدٌ بعد واحد ٦٤
المنقبة التاسعة والستّون: إنّ مَثَلَهُ عليه السلام في هذه الأُمّة كسفينة نوح ٦٤
المنقبة السبعون: إنّ مَثَلَ شيعته كمثل الملائكة الّذين أطاعوا الله في السجود لآدم، ومَثَل من ترك ولايته كمثل إبليس في تركه السجود ٦٥

المنقبة الحادية والسبعون: إنّه عليه السلام قالع باب خيبر ؛ الرامي به خلف ظهره أربعين ذراعاً ، ثمّ جعله جسراً حمله على كفّه حتّى عبر عليه جميع العسكر ٦٦

المنقبة الثانية والسبعون: إنّه عليه السلام قاتلُ عمرو بن عبد ودّ الّذي كان يُعَدُّ بألف فارس ٦٦

المنقبة الثالثة والسبعون: إنّه عليه السلام كان يعرف كلّ لسانٍ ولُغة ٦٧

المنقبة الرابعة والسبعون: إنّه عليه السلام كان يعلم منطق الطير والبهائم ٦٧

المنقبة الخامسة والسبعون: إنّ ولايته عُرضت على بقاع الأرضين ، فما قبل ولايته طاب وزكى ، وما لم يقبل صار سباخاً ٦٨

المنقبة السادسة والسبعون: إنّه عُرضت ولايته على المياه ، فما قبل ولايته طاب وعذُبَ ، وما لم يقبل صار ملحاً أُجاجاً ٦٨

المنقبة السابعة والسبعون: إنّ ولايته عُرضت على النبات ؛ فما قبل ولايته صار نافعاً للناس ، وما لم يقبل صار سمّاً قاتلاً ٦٨

المنقبة الثامنة والسبعون: إنّ من أنكر ولايته وإمامته عليه السلام بمنزلة من أنكر النبوّة ٦٨

المنقبة التاسعة والسبعون: إنّ بيعته عليه السلام في هذه الأُمّة بمنزلة بيعة الحواريّين مع عيسى ابن مريم ٦٩

المنقبة الثمانون: إنّ الشمس كلّمته وشهدت له بإمرة المؤمنين بمشهدٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٩

المنقبة الحادية والثمانون: إنّ الشمس رُدّت له مرّتين ٧٠

المنقبة الثانية والثمانون: إنّ القمر كلّمه ليلة البدر ٧١

المنقبة الثالثة والثمانون: إنّ الله زوّجه سيّدة النساء فاطمة عليها السلام فوق عرشه ، والملائكة شهود ؛ نثاره من الجنّة ياقوتها وجواهرها ، والملائكة يتهادونها بينهم إلى يوم القيامة ٧١

المنقبة الرابعة والثمانون: حفظه عليه السلام التوراة والإنجيل والزبور والفرقان كما أنزل الله ، وتفسيرها وتأويلها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها وعامّها ٧٢

المنقبة الخامسة والثمانون: علمه عليه السلام بماكان وما يكون إلى يوم القيامة، والدليل عليه

قوله عليه السلام: «سلوني قبل أن تفقدوني» ٧٣

المنقبة السادسة والثمانون: استغناؤه عن جميع الناس، وافتقارهم إليه في العلوم ٧٤

المنقبة السابعة والثمانون: تسليم الملائكة عليه يوم القِرْبة ٧٥

المنقبة الثامنة والثمانون: إنّه عليه السلام المقاتل على تأويل القرآن كما قاتل النبيّ صلى الله عليه وآله على تنزيله ... ٧٥

المنقبة التاسعة والثمانون: إنّه عليه السلام قاتلُ الناكثين والقاسطين والمارقين ٧٦

المنقبة التسعون: إبطال السحر على يديه عليه السلام حين سُحر النبيّ صلى الله عليه وآله ٧٧

المنقبة الحادية والتسعون: علمه عليه السلام بالمنايا والبلايا ٧٨

المنقبة الثانية والتسعون: تحويل الحصى في كفّه عليه السلام ذهباً وجوهراً ٧٨

المنقبة الثالثة والتسعون: معرفته عليه السلام بمحبّة المحبّ وبُغض المبغض ٧٨

المنقبة الرابعة والتسعون: إنّ اسمه عليه السلام كُتب على سُرادِق العرش قبل أن يُخلق آدم بألفي عام ٧٨

المنقبة الخامسة والتسعون: إنّه عليه السلام كان مع كلّ نبيّ سرّاً، ومع رسول الله صلى الله عليه وآله جهراً ٧٩

المنقبة السادسة والتسعون: إنّ حلقة باب الجنّة إذا ضُربت طنّت وقالت: يا عليّ ٨٠

المنقبة السابعة والتسعون: إنّ شجرة طوبى في الجنّة في داره عليه السلام، وأغصانها في دور المؤمنين ٨٠

المنقبة الثامنة والتسعون: إنّه عليه السلام صاحب الدلالات والمعجزات ٨٠

المنقبة التاسعة والتسعون: إنّه عليه السلام كتاب الله الناطق ٨٠

المنقبة المائة: إنّه عليه السلام مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ؛ لقوله صلى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ٨١

الفهرس ٨٣